



عبد المجيد تبون يتوعد اللوبيات التي تستهدف الجيش الجزائري



مرأى ومسمع من العالم كله» واعترافا بالجهود المعتبرة للراحل قايد صالح خلال الثورة التحريرية الجزائرية المباركة في صفوف جيش التحرير الوطني ومساهمته بعد الاستقلال البلاد في بناء الجيش الجزائري اشرف على تسمية مقر أركان الجيش الجزائري باسم المرحوم «قايد صالح». (ع السعيد).

للنيل من معنوياتكم لأنهم لم يتعلموا من تجارب التاريخ» وأضاف بأن هذه الحملات التضليلية ضد الجيش لن تزيد الشعب الجزائري إلا التفاظا حول جيشه، ولن تزيد جيشنا إلا انصهارا في الشعب» وهذا هو «المغزى العميق لعبارة 'جيش شعب خاوة' التي رددتها حناجر الملايين في ربوع الوطن وعلى امتداد أسابيع وعلى

والمدارس العليا عبر كامل التراب الوطني تسائل فيها الكثير عن دلالة هذا التوعد بمقر وزارة الدفاع الجزائرية أمام الحماة الأشاوس للبلاد، وفسرها البعض الآخر بأنها رسالة قوية لكل من يستهدف الجزائر شعبا وجيشا. وخاطب إطارات وأفراد الجيش بالقول «لا عجب أن يسترسلوا في حملاتهم الهستيرية

وعد رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون أن يبقى «بالمرصاد» ضد اللوبيات التي تستهدف الجيش الجزائري بحملات «يائسة»، وذلك خلال كلمة ألقاها بمقر وزارة الدفاع أمام إطارات ومستخدمي الجيش وتابعها بتقنية التواصل المرئي عن بعد، قيادات القوات والنواحي العسكرية الست والوحدات الكبرى

بوابة الالكترونية خاصة بالخبراء الجزائريين

كشف رشيد بلادهان كاتب الدولة المكلف بالجالية الجزائرية والكفاءات بالخارج عن إنشاء بوابة إلكترونية لتسجيل الخبراء الجزائريين المتواجدين بالخارج من أجل إدماجهم في «الجهد الوطني لتنمية البلاد» وتمكينهم من خدمة وطنهم و في هذا الشأن عرض رشيد بلادهان على الحكومة إدماج حقيبته الوزارية في «الجهد الوطني لتنمية البلاد» حيث صرح بان هذه البوابة تهدف إلى توفير فضاء للتواصل بين الخبراء المقيمين خارج الوطن و المؤسسات الوطنية بما فيهم المؤسسات الجامعية و إمكانية المشاركة في مختلف المشاريع التي تقترحها المؤسسات الوطنية و كشف ذات المسؤول عن تواجد ما لا يقل عن 25 ألف خبير جزائري خارج البلاد في شتى التخصصات و بأن عملية التواصل معهم قد انطلقت في انتظار أن تكمل هذه التجربة لهؤلاء و البلاد بالنجاح. (ع السعيد)



الجزائر تبغ ذروة الإصابات بفيروس كوفيد - 19

أكد وزير الصحة الجزائرية عبد الرحمان بن بوزيد أن الجزائر بلغت ذروة الإصابات بفيروس كورونا يوم 29 أبريل الفارط بتسجيلها 199 حالة إصابة والوضعية الحالية للوباء بالجزائر تسمح بالشروع في رفع الحجر الصحي تدريجيا مادامت الوضعية مستقرة نسبيا كما أشار أن مصالح دائرته لم تستعمل سوى 17 بالمائة من الأسرة المخصصة للإنعاش وكشف بان قطاعه الوزاري وكذا اللجنة العلمية هم في اتصال مع القطاعات المعنية بإعادة فتح أنشطتها مبرزا أنه «اطلع» على مخططات رفع الحجر الخاصة بقطاعات السكن و السياحة و الشباب و الرياضة حيث تمت إضافة بعض التعديلات. (ع السعيد)

اللواء شنقريحة يثمن عاليا ما جاء في مسودة مشروع تعديل الدستور الجزائري



وكذا ما تعلق بالحريات الفردية وحقوق الإنسان». وأكد أن طرح هذه المسودة للنقاش، «دليل قاطع على النية الصادقة والمخلصة للسلطات العليا للبلاد، بهدف تحقيق الإجماع الوطني المنشود في صياغة القانون الأول في البلاد، ألا وهو الدستور». (ع السعيد)

السياسية في البلاد لتتلاءم مع متطلبات ومستجدات المرحلة الجديدة» و بهذا الصدد ثمن اللواء السعيد شنقريحة «عاليا» ما جاء في هذه المسودة «سواء فيما يخص إمكانية تدخل الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود الوطنية أو فيما يتعلق بتوازن السلطات،

ثمن رئيس أركان الجيش الجزائري بالنيابة اللواء «السعيد شنقريحة»، عاليا، ما جاء في مسودة مشروع تعديل الدستور التي طرحتها رئاسة الجمهورية للنقاش خلال كلمة ألقاها خلال زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى مقر وزارة الدفاع حيث قال اللواء أن «إعداد مسودة الدستور من قبل مختصين في القانون الدستوري وفي وقت قياسي أيضا، كان من أهم الورشات» التي أطلقها الرئيس تبون منذ انتخابه رئيسا للجمهورية، وذلك نظرا لأهمية الدستور الجديد في إعادة تنظيم الحياة

سمير شعبانة (الجزائر الدولة الوحيدة التي تتكفل بنقل موتها من الجالية)

الوزارات التالية «وزارة الداخلية»، الشؤون الدينية» و «الصحة» تسمح لكل جزائري توفيه «بالكورونا» أن ينقل جثمانه إلى أرض الوطن ليدفن فيها بعد أن كان ذلك غير مسموح به. (ع السعيد)

الجزائر حيث يعد بمثابة إنجاز كبير و أكد في تصريح له أن الدولة الجزائرية هي الدول الوحيدة في العالم التي ستتكفل بذلك بالمجان أما بخصوص كوفيد 19- فقال أن هناك مرسوم ممضي من قبل

صرح النائب عن الجالية الجزائرية «سمير شعبانة» ان المصادقة على قانون تكفل الدولة بنقل جثامين موتى الجالية الجزائرية بشرى سارة للجالية و هو قانون كانت الجالية تنتظره منذ استقلال

الجيش الجزائري ينفذ تمرين تاكتيكي بالرميات الحقيقية «بركان 2020»

أشرف اللواء عمار أعثمانية قائد القوات البرية، رفقة اللواء حسان علايمية، قائد الناحية العسكرية الرابعة، يوم 04 جوان 2020، على تنفيذ التمرين التكتيكي بالرميات الحقيقية «بركان 2020» بموضوع «اللواء المدرع في الهجمة المضادة ومتابعة العدو في عمق الأراضي المعادية» نفذته وحدات القطاع العملياتي شمالي-شرق إن اميناس تطبيقا للتوجيه السنوية للتحضير القتالي لسنة 2020/2019 في ظروف قريبة من الواقع، والذي تم إجراؤه بهدف مواصلة تحضير وحدات قوام المعركة للجيش الوطني



الجمهورية عبد المجيد تبون بضرورة إجلاء كل الرعايا الجزائريين العالقين في الخارج بسبب تفشي وباء كورونا المستجدو بهذا تكون الجزائر قد تمكنت من إجلاء أكثر من 9.000 رعية منذ بداية الأزمة الصحية فيما تزال تشرف السفارات الجزائرية في الدول التي ما تزال تضم رعايا جزائريين عالقين على تنظيم الرحلات والتواصل مع المعنيين عن طريق البريد الالكتروني والرسائل النصية القصيرة. (ع السعيد)

الدولي على الساعة 19 و 25 دقيقة قادمة من مطار القاهرة وعلى متنها 160 مسافرا جزائريا كانوا عالقين بمصر لنفس السبب ليقم بع ذلك نقل الرعايا الذي تم إجلائهم إلى الفنادق المخصص للخضوع إلى فترات الحجر الصحي كما هو معمول به كإجراء وقائي ضد تفشي فيروس كورونا و تندرج هذه الرحلات في إطار برنامج إجلاء المواطنين الجزائريين العالقين في الخارج نتيجة وقف حركة النقل الجوي، طبقا لتعليمات رئيس

الجزائر تواصل عملية إجلاء رعاياها العالقين خارج البلاد بسبب تعليق الرحلات الجوية بالعالم بسبب تفشي الوباء العالمي كوفيد-19 حيث حطت يوم السبت 06/جوان/2020 طائرتان تابع للخطوط الجوية الجزائرية بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائرية الأولى حطت في حدود الساعة الثامنة والنصف صباحا، وعلى متنها 266 جزائريا كانوا عالقين بدولة الإمارات العربية المتحدة و الثانية حطت بمطار الجزائر



جزائري على رأس لجنة المؤتمرات للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة



تم انتخاب ممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة سفيان ميموني وبالإجماع رئيساً للجنة مؤتمرات الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة لسنة 2020 عقب قرار المجموعة الإفريقية لنيويورك دعم ترشح السفير ميموني لتقلد هذا المنصب.

حيث تقوم هذه الهيئة الفرعية للجمعية العامة والمكونة من 21 عضواً، بتقديم استشارات للجمعية العامة حول جميع المسائل المتعلقة بتنظيم مؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة وهي مدعوة أيضاً للبت باسم الأمم المتحدة، فيما يخص الرد على طلبات الاستثناء في رزنامة المؤتمرات الموافق عليها التي لديها تأثيرات إدارية ومالية.

رفع قدرات البلاد في النشاطات التحويلية ذات القيمة المضافة بالإضافة إلى القضاء على الاستيراد في هذا المجال وأشار انه فعلا تم الشروع فعليا في انجاز مصفاة حاسي مسعود بورقلة والتي ينتظر منها تلبية احتياجات منطقة الجنوب من الوقود لاسيما من الديازال والذي يتم جلبه من مصفاة سكيكدة وهو ما سيسمح لتوفير مصاريف النقل والتوزيع ، اما مصفاة تيارت فستعرف الانطلاقة الفعلية للأشغال بها في 2022 حسب وزير الطاقة الذي أكد بأن هذه الولاية ستستفيد من مشاريع أخرى في إطار برنامج التحول الطاقوي لاسيما ما يتعلق بالطاقة الشمسية.

كشف وزير الطاقة بالجزائر محمد عرقاب انه سيتم خلال سنة 2022 الشروع في انجاز مصفاة تيارت والتي يعول عليها الى جانب مصفاتي أخرتين في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الوقود، و بجلسة علنية بمجلس الأمة صرح بان قطاعه يرمح انجاز ثلاثة مصافي جديدة في كل من حاسي مسعود وبسكرة و تيارت بقدرة 5 ملايين طن لكل منها مؤكدا انه تم الانتهاء من الدراسات التقنية والهندسية وتهيئة الأراضي المخصصة لها في نهاية 2017 و سيتم انجاز هذه المصافي ضمن مخطط للحكومة للفترة (2021-2024) والرامي إلى تأمين الإمدادات الوطنية من الوقود على المديين المتوسط والبعيد وكذا



المغرب

تفريده لسفيرة فرنسا بالمغرب تغضب المغاربة

التموي الجديد، سارعت الى إصدار توضيح جاء فيه أن رئيس هذه الأخيرة "قام بإجراء حديث عن بعد مع السفارة الفرنسية يطلب منها، على غرار لقاءات سابقة مع سفراء لبلدان صديقة وممثلين لمؤسسات دولية". وتابع المصدر ذاته: "كان هذا الحديث فرصة لتناول العلاقات بين المغرب وفرنسا وبين أفريقيا وأوروبا بعد الكوفيد19، ونتائج هذه الأزمة والتحديات المطروحة". (ع الأنصاري)

الجديد بين الرباط وباريس". وتناقل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، هذه التفريده وأعربوا عن سخطهم حيال مضمونها، مؤكداً أن الأمر شأن مغربي مغربي صرف، ولا يجب السماح لأي جهة خارجية كيفما كانت للتدخل في أمور سيادية مثل النموذج التنموي الجديد، في وقت دعا فيه آخرون إلى وجوب إقالة شكيب بنموسى إثر هذه "الفضيحة". اللجنة الخاصة بإعداد تصور للنموذج

المغربي الملك محمد السادس مدد للجنة المعنية مهلة إضافية من ستة أشهر قبل أن ترفع إليه تقريرها النهائي. لكن السفارة هيلين لوغال، كشفت في تغريده على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن رئيس اللجنة قدم لها خلال اجتماع عقده صباح الجمعة تقريراً مرحلياً عن النموذج التنموي الجديد، قبل أن تضيف في تعليق مرافق للتفريده: "آفاق واعدة للاتفاق الاقتصادي



سفيرة فرنسا بالرباط، هيلين لوغال، على تقرير مرحلي بخصوصه!!!". وكان قد أعلن قبل يومين، أن العاهل

أثارت تفريده كشفت فيها السفارة الفرنسية بالمغرب هيلين لوغال عن تقديم شكيب بن موسى تقريراً مرحلياً عن اشغال اللجنة التي يرأسها، غضب المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي. وتساءل الكثيرون «في الوقت الذي مازال المغاربة يجهلون تفاصيل نموذجهم التنموي الجديد الذي عهد إلى لجنة يترأسها سفير المغرب بفرنسا، شكيب بنموسى، إعداد تصور بشأنه، تشير معطيات إلى اطلاع

الصحة المغربية تطلق تطبيقاً إلكترونياً لتتبع مخالطي كوفيد 19

البلوتوث، ويُستعمل على أساس طوعي محض، سيقوم بإشعار مستعمليه في حالة ما إذا كانوا على تقارب جسدي وثيق لمدة معينة مع مستعمل آخر تم تأكيد إصابته بمرض كوفيد19 - في غضون 21 يوماً التي تلت هذه المخالطة، حيث ستقوم فرق وزارة الصحة بتقييم خطر التعرض للإصابة، ومن ثمّ التواصل مع الأشخاص المخالطين إذا دعت الضرورة ذلك.



وتم وانجاز التطبيق في إطار شراكة بين كل من وزارة الصحة ووزارة الداخلية المغربية، وتعاون مع وكالة التنمية الرقمية، والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، ومساهمة تطوعية ومجانية من طرف الشركات المغربية الخبيرة في هذا المجال، كما تم اعتماده من طرف اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، بالإضافة إلى أن شيفرته المصدرية مفتوحة المصدر.

وفي هذا السياق، هابت وزارة الصحة بالمواطنات والمواطنين إلى الانخراط في التدابير الوقائية الأربعة في عاداتهم اليومية، كما دعت مختلف الفاعلين الجمعويين والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، وجميع المواطنين والمواطنات إلى المساهمة بشكل فعال وكبير في هذه الحملة الوطنية التحسيسية. (ع الأنصاري)

أطلقت وزارة الصحة المغربية يوم الإثنين فاتح يونيو 2020، تطبيقاً هاتفياً للإشعار باحتمال التعرض لعدوى فيروس كورونا المستجد «كوفيد19-» بالمغرب تحت مسمى «وقايتنا»، وذلك لتعزيز نظام تتبع المخالطين وقالت الوزارة المعنية في بيان لها، إن إطلاق هذا التطبيق يدخل ضمن حملة وطنية واسعة للتحسيس تحت شعار «وقايتنا... نبقا» على بال، و تشجيع المواطنين على مواصلة تبني الإجراءات الوقائية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، من قبيل غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار، أو باستعمال المحلول الكحولي، وارتداء الكمامة، إضافة إلى احترام التباعد الجسدي..

وسيكون استخدام تطبيق «وقايتنا» تشييته متاحاً على مَـتَجَرِّي غوغل بلاي وآب ستور (Google Play & App) بالإضافة إلى أن شيفرته المصدرية مفتوحة المصدر. (www.wiqaytna.ma) (ع الأنصاري)

أمن المغرب يوقف شاب بحوزته أجهزة متطورة تستعمل في الغش المدرسي

أوقفت مصالح الامن المغربية بمدينة اكادير «جنوب المغرب». الجمعة، شاب مغربي (25 سنة)، يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج أجهزة معلوماتية متطورة تستخدم في الغش في الامتحانات المدرسية.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه جرى توقيف المشتبه فيه على متن سيارته الشخصية بمنطقة بضواحي أكادير، وبحوزته كميات من بضائع مهربة، عبارة عن أجهزة إلكترونية من ضمنها أجهزة اتصال محمولة مهربة من الخارج تستعمل في الغش المدرسي. وأوضحت البلاغ، أن عمليات التفتيش المنجزة بمحل تجاري مملوك للمشتبه فيه مكنت من حجز معدات إلكترونية متطورة، وهي عبارة عن 101 سماعة لاسلكية من مختلف الأصناف، بالإضافة إلى 164 جهاز إرسال موصول بأجهزة اتصال لاسلكية، وكذا مجموعة من البطاريات صغيرة الحجم وكابلات التوصيل المعلوماتي وشرائح اتصال خاصة بالهواتف المحمولة، فضلاً عن حجز طائرتين مسيرتين عن بعد.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم إخضاع المشتبه فيه لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف مصدر هذه المعدات المحجوزة، وكذا رصد جميع الامتدادات المحتملة لهذه القضية، والتي تندرج في إطار العمليات الاستباقية التي تقوم بها مصالح الأمن الوطني في سياق زجر الغش في امتحانات البكالوريا «الثانوية العامة» والاختبارات الجامعية. (ع الأنصاري)

الصحة المغربية: (المدخنين أكثر عرضة لمضاعفات مرض كوفيد - 19)



يخلد المغرب على غرار باقي بلدان العالم، اليوم العالمي للامتناع عن التدخين الذي يصادف 31 ماي من كل سنة، في سياق يشهد فيه العالم تشيياً لفيروس كورونا المستجد تحت ثيمة «أهمية مكافحة التدخين في سياق وباء كوفيد19-». بالمناسبة أعلنت وزارة الصحة، إطلاق حملة وطنية للتحسيس بخطورة التدخين خاصة خلال الجائحة، ومنافع اتخاذ قرار الإقلاع عنه. وانجزت لهذا الغرض كبسولة تحسيسية، ووصلت إذاعية، يتم بثها على القنوات التلفزيونية والإذاعية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى دعائم تواصلية أخرى لنشرها على المستوى الوطني.

وأشار بيان لوزارة الصحة، إلى أن التدخين يعد من أهم عوامل الاختطار للأمراض غير السارية، على غرار أمراض القلب والشرايين والسرطانات والأمراض التنفسية العامة والمهنية. (ع الأنصاري)



جهات مغربية تلتزم من الملك اعفاء الاسر من أضحية العيد



مصاريف شراء الخروف، الشيء الذي سيجعلها مضطرة للاقتراض والتكلف من أجل توفيره. للإشارة فإن الملك الراحل الحسن الثاني كان قد لجأ الى ذات الاجراء مانعا المغاربة من الاحتفال بعيد الأضحية في ثلاث مناسبات، وأولها عام 1963، حين كان المغرب يعيش أزمة اقتصادية خانقة، وفي عام 1981 حيث تزامن العيد مع أزمة الجفاف. ولذات السبب في عام 1996. (ع الأنصاري)

على اثر النقاش الذي يعرفه المغرب حول انعكاسات الجائحة كورونا على الأسر المغربية، التمسست جهات جمعوية وسياسية من الملك محمد السادس، اعفاء الشعب المغربي من الاحتفال بعيد الأضحية. وإقترحوا « أن يضحي العاهل المغربي، كما جرت العادة بكيش بالنيابة عن كل الشعب المغربي» بررت الجهات التماسها بظروف الجائحة التي لا تسمح للاسر بالاحتفاء، خصوصا أن الأغلبية لا تملك

تعليم المغرب يدعم برامج البحث العلمي ذات الصلة بكورونا

الاقتصادية والسياسية؛ 10% تهم مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. وسيتم إنجاز هذه البحوث في آجال لا تتعدى السنة وذلك حتى يتمكن المغرب من الاستفادة من نتائجها في مواجهة جائحة كورونا. (ع الأنصاري)

من طرف الأقطاب الجهوية الجامعية الأربعة وتم تقييمها من طرف خبراء المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، العملية أسفرت عن اختيار 88 مشروعا موزعة كالتالي : 70% منها تهم المجال العلمي والطبي والتكنولوجي؛ 20% تهم مجال العلوم

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، عن تمويل اللائحة الثانية من مشاريع البحث العلمي ذات الصلة بوباء فيروس كورونا المستجد، ويتعلق الأمر بتمويل مجموعة ثانية من بين 147 مشروعا حصلت على رأي جد إيجابي

لوموند : المغرب يحلم بالتحول لقطب صناعي

المغربية إزاء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أن «المغرب الذي لم يتأثر كثيرا، فاجأ من خلال إدارته للأزمة». وأكدت اليومية أنه «بينما كان الجيران الأوروبيون، وعلى رأسهم فرنسا، يواجهون نقصا في الكمادات الواقية، تحولت العشرات من مصانع النسيج المغربية، ابتداء من مارس الماضي، نحو تصنيع أكثر من عشرة ملايين وحدة يوميا، والتي تباع بسبعة سنتات من اليورو فقط، والتي يتم حاليا تصدير جزء منها». وفي ذات الآن -تضيف اليومية- بدأ مهندسو الطيران المغربية في إنتاج خمسمائة جهاز تنفس اصطناعي «مصنع في المغرب». وفي غضون شهرين، تم تقديم عشرين طلب براءة اختراع في مجال الصحة والتكنولوجيا الحديثة لمحاربة «كوفيد-19». مشيرة إلى أن كبار أرباب الشركات يتحدون بالفعل عن عقود مع أوروبا في مجال الإلكترونيات أو الهندسة الطبية الحيوية أو صناعة الأدوية. (ع الأنصاري)

للقرب، وأضافت «لوموند» أن عملية إعادة الترحيل ستشكل «فرصة فريدة» بالنسبة للبلاد من أجل تحفيز صناعتها، مشيرة إلى أن الرباط تسعى منذ عدة سنوات إلى اجتذاب الشركات الصناعية العالمية الكبرى، مع «نجاحات» محرزة في صناعات الطيران والسيارات وسجلت اليومية الفرنسية أن «المغرب، لاسيما وأنه يتوفر على نحو ستين اتفاقية للتجارة الحرة، خاصة مع أوروبا والولايات المتحدة، لديه مؤهلات يتعين تثمينها من أجل جذب الفاعلين الأجانب». مشيرة إلى أن تموقع الملكة يسمح لها بتقصير المسارات اللوجيستية مع الاتحاد الأوروبي وتقليل البصمة الكربونية. إلى جانب ذلك، تظل تكلفة العمالة، على الرغم من ارتفاعها مقارنة مع مثيلتها في آسيا، ذات مزايا كبيرة، دون إغفال إمكانيات الابتكار العلمي والتكنولوجي التي كشفت عنها جائحة «كوفيد-19». وعلاوة على ذلك، تطرقت الصحيفة لرد فعل السلطات

«المغرب يحلم بالتحول إلى قطب صناعي على أبواب أوروبا»، تحت هذا العنوان كتبت اليومية الفرنسية «لوموند» حول المؤهلات العديدة التي يزخر بها المغرب والتي يعتزم الاستفادة منها في إطار إعادة الترحيل الإقليمي لسلاسل القيمة، الجاري تنفيذه بسبب وباء فيروس «كوفيد-19»، وذلك في أفق التحول إلى قطب صناعي على أبواب أوروبا. تسائل كاتب المقال: «ماذا لو تحولت أوروبا، الرغبة في تقليل اعتمادها على آسيا، نحو المغرب؟، الفكرة التي تشكل حلم أرباب الصناعة المغربية الكبار، فمع 14 كيلومترا فقط من البحر التي تفصلها عن إسبانيا، تتطلع المملكة إلى أن تصبح قاعدة خلفية صناعية لأوروبا». ونقلت الصحيفة عن الخبير الاقتصادي المغربي، نجيب أقصبي قوله إن «أوروبا ليس بإمكانها القيام بترحيل كلي. لكن إعادة الترحيل بمنطقة أوروبا-الحوض المتوسطي ستشكل حلا جيدا وسطا بين انخفاض تكلفة المسافة والتكلفة العالية جدا

المؤتمر الوطني الاتحادي المغربي: ندعو لإنهاء التدخل الخارجي في ليبيا



للتعاون والتآخي لتحقيق التقدم والرخاء لكل شعوبه» وكان البيان الذي أصدرته «الجبهة العربية التقدمية» ووقع عليه حزبي الطليعة والمؤتمر الوطني الاتحادي المغربيين، ضد التدخل التركي في ليبيا، قد خلف ردود أفعال منتقدة من قبل بعض جهات المحسوبة على الأيثار الإخواني في المغرب على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أن بعض النشطاء اتهموا الأحزاب الموقعة على البيان بالموالاة للجنرال حفتر في ليبيا ودعمه ضد باقي الأطراف المتصارعة. (ع الأنصاري)

مواطن صراع جهوي ودولي لا علاقة له بمصالح الشعب الليبي و ادخال جهتنا في دوامة عدم الاستقرار على غرار ما وقع في سوريا. الحل في ليبيا هو عملية سياسية داخلية تفضي إلى بناء دولة ديمقراطية مدنية بعيدا عن أي تدخل أجنبي أو حل عسكري. نحن في حزب المؤتمر الوطني الاتحادي، وكما جاء في الورقة التوجيهية للمؤتمر الوطني التاسع وفي بيانه العام نعتبر أن من مهامنا الأساسية «النضال من أجل أن يصبح المغرب الكبير فضاءا للديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية» فضاء

والحوار داخليا دون إقصاء لأي طرف وطني على قاعدة وحدة ليبيا وسيادتها وحقه في إرساء حياة ديمقراطية سليمة تمكنه من إعادة بناء بلاده وضمان حياة كريمة تليق به «وتابع لعزيز، «إن ما جعلنا نوقع هذا البيان هو ما وصل إليه الوضع من تأزم في ليبيا الشقيقة خصوصا بعد التدخل المباشر لتركيا ومعها الجماعات الإرهابية التي ترعاها والتي ستجد لها في الأراضي الليبية ملاذلا بعد الهزائم التي تلقفتها في سوريا وتضييق الخناق عليها هناك. إن تخوفنا كبير من دعشة ليبيا وأن تصبح الأراضي الليبية

الإخوان المسلمين» يقول لعزيز « ذهبت إلى أبعد من ذلك مؤكدة في عنوان لها أن الأحزاب العربية المعنية موجبة من طرف الإمارات رغم أن البيان ليس به أية إشارة للدعم المزعوم لحفتر بل في فقرتين من البيان يتم التأكيد على «إنهاء التدخل الخارجي في ليبيا ويدعو إلى إطلاق عملية سياسية داخلية دون وصاية تفضي إلى مصالح وطنية شاملة وانتخابات حرة تمكنه من استعادة سيادته» كما يدعو الشعب الليبي «لرص الصفوف ومقاومة أية محاولة لاحتلاله من أي جهة خارجية كانت وإلى المصالحة

أدلى عبد السلام العزيز، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الاتحادي في المغرب، بتوضيح يشرح فيه موقف حزبه وسياق توقيعه على بيان «الجبهة العربية التقدمية»، التي تضم أحزابا قومية ويسارية من مختلف البلدان بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وقال لعزيز، إنه «باقتراح من بعض الأحزاب اليسارية والقومية التونسية وقع حزبا على «بيان للأحزاب العربية دعما للشعب الليبي» وإن كانت بعض الصحافة سجلت دعم الأحزاب العربية للجنرال حفتر بل احدى الجرائد المغربية المقربة من حركة

تونس

عبير موسى: «الغنوشي» يقيم علاقات سياسية مشبوهة

وكانت المعارضة التونسية قد صعدت تجاه الوجود التركي في تونس، حيث اعتبر الوزير التونسي السابق «مبروك كورشيد» أن حكومة الرئيس التركي، «رجب طيب أردوغان» لا تسعى لخير بلاده والدول المحيطة به، في إشارة إلى ليبيا والجزائر، متهماً إياها بإغراق ليبيا بألاف المقاتلين الإرهابيين على حد قوله. (ر نور)

اللوجستية تحت غطاء هذه الاتفاقيات، وفقاً لما صرحته به السياسية المعارضة للحركة. وكان البرلمان التونسي قد أرجأ التصويت على عقد اتفاقيتين تجاريتين مع كل من قطر وتركيا، بضغط من المعارضة التونسية، التي وصفت تلك الاتفاقيات بأنها مقدمة لخدمة مشاريع استعمارية على التراب التونسي.

الشاهد»، مشيرة إلى ان تلك دعوى تسعى لفتح ملف التمويلات الأجنبية، وفق ما تداولته الميديا التونسية. واتهمت عبير موسى حركة النهضة، المقربة من جماعة الإخوان المسلمين، بإجراء اتصالات من تحت الطاولة مع الجانب التركي، لخدمة تركيا ومساعدتها في ترسيخ وجودها العسكري في ليبيا عبر تونس، إلى جانب مساعدة الأتراك في توفير الأموال والتسهيلات

اتهمت رئيسة الحزب «الدستوري الحر التونسي»، عبير موسى؛ رئيس البرلمان التونسي وزعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، ببناء علاقات مشبوهة خارج الإطار القانوني مع تركيا، ودعمه للتوسع التركي في ليبيا، مؤكدة امتلاكها أدلة على دعم كل من قطر وتركيا لأطراف سياسية، وإنها قدمت شكواي للقضاء، إلى جانب مخاطبتها لرئيس الحكومة السابق «يوسف



سالم الأبيض: حكومة الفخفاخ يمكن ان تسقط في هذه الحالة



أن حركة الشعب لن تسحب من الحكومة، مضيف أن تونس أمانة وليست لعبة يتسلى بها من أراد ذلك، والمصلحة الوطنية تتعالى على مصالح وأنانيات بعض الأحزاب ونزواتهم السياسية. (ر نور)

على حسابه الشخصي بفيسبوك إلى أن الحكومة تسقط في حالة واحدة هي أن تسحب منها الثقة من قبل عدد 109 من النواب وتابع قائلاً: لا أعلم ما هو قرار حزب تحيا تونس؛ لكنني أعلم علم اليقين

اعتبر النائب بمجلس نواب الشعب عن حزب تحيا تونس سالم الأبيض أن حكومة الفخفاخ لا تسقط بقرار من رئيس حركة النهضة الانسحاب منها أو سحب تأييد نوابه لها. وأشار الأبيض في تدوينة

فتح تحقيق في حريق شركة (سيفات) للصناعات الصيدلية

أكد وزير الصحة عبد اللطيف المكي، فتح تحقيق في الحريق الذي شب يوم الجمعة الماضي في الشركة التونسية للصناعات الصيدلية (سيفات). وأشار المكي في تدوينة على حسابه بفيسبوك إلى أن الأمن يحقق في الحريق الذي تم اخماده بسرعة. (ر نور)



البعثة الأممية؛ نرحب بالنداءات الأخيرة الداعية لوقف القتال في ليبيا



بوابة أفريقيا: أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ترحيبها بالنداءات التي وجهتها ما وصفتها بـ «الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية» خلال الأيام الأخيرة الداعية إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية في ليبيا.

ودعت البعثة، في بيان أصدرته يوم الأحد، الأطراف الليبية إلى الشروع سرياً وبصورة بناءة في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 من أجل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، قائلة «يجب أن تقتزن محادثات 5+5 بتنفيذ صارم واحترام تام لقرار مجلس الأمن بشأن حظر الأسلحة المفروض على ليبيا والذي تم تجديده مؤخراً».

وأضافت البعثة في بيانها قائلة «لا تزال بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تشعر بالاستياء الشديد إزاء الضرر الذي طال السكان المدنيين من جراء أعمال العنف التي تدور رحاها في ليبيا. وقد أدت التحركات العسكرية الأخيرة في طرابلس الكبرى وترهونة إلى موجات جديدة من النزوح وتسببت في معاناة لأكثر من 16000 ليبي في الأيام القليلة الماضية».

كما ذكرت البعثة، جميع الأطراف في ليبيا بضرورة احترام سيادة القانون والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من أجل حماية المدنيين والمنشآت المدنية بما في ذلك مرافق الرعاية الصحية والمدارس ومرافق الاحتجاز، ولا سيما في ظل تضيي جائحة كوفيد-19.

اليونان ترحب بالمبادرة المصرية بشأن ليبيا



بوابة أفريقيا: أعلنت اليونان، يوم الأحد، ترحيبها بمبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لوقف إطلاق النار في ليبيا. وقالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها، «هكذا فقط يمكن القضاء على الحسابات المعقدة في القضية الليبية، ويجب بالدرجة الأولى بعد الهدنة أن يتم ترحيل كل المرتزقة الأجانب ونزع سلاح كل الجماعات شبه العسكرية» بحسب تعبيرها. وحذرت الخارجية اليونانية، من أن إطالة أمد الأزمة لا يخدم سوى دول أخرى لها دوافع خفية في التدخل في الشؤون الليبية. ومن المنتظر أن تبدأ الهدنة، وفقا للمبادرة المصرية، اعتباراً من غد الاثنين.

خارجية البرلمان تحذر من اتساع دائرة الحرب الليبية

كما حذرت اللجنة، من نتاج اتساع دائرة الحرب وتحولها إلى حرب واسعة على أساس مناطقي يصعب معها العودة إلى طاولة الحوار، وتهدد أي أمل بإيجاد حل سلمي. كما أكدت اللجنة، على ضرورة العمل بجديّة على وقف إطلاق النار الفوري من خلال الحوار الأمني، والتعاون الكامل مع بعثة الأمم المتحدة في ذلك، واستئناف الحوار السياسي دون إقصاء لأحد للوصول إلى حل الأزمة الراهنة.

بوابة أفريقيا: أعلنت لجنة الخارجية بمجلس النواب، يوم الأحد، ترحيبها بإعلان القاهرة، معربة عن تطلّعها إلى عودة الحوار السياسي كطريق وحيد لحل الأزمة الراهنة. ودعت اللجنة في بيان لها، أبناء الشعب الليبي لتحكيم العقل وانتهاز هذه الفرصة التاريخية ورفض دعوات استمرار الاقتتال ووضع حد لخطاب الكراهية والانتقام الذي يكرس الانقسام بين أبناء الشعب الواحد.

وزراء خارجية 5 دول يتباحثون تطورات الأزمة الليبية



الأوضاع في المنطقة فيما يتعلق أساساً بالشأن الليبي. ومثلت هذه المكالمات مناسبة جدد خلالها الري مواقف تونس الثابتة والداعمة للشعب الليبي وللمؤسسات دولته كما حددتها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والاتفاق السياسي بما يضمن وحدة ليبيا وسيادتها وأمنها واستقرارها. (سني البرينصي)

بوابة أفريقيا: أفادت وزارة الخارجية التونسية، في بيان لها يوم الأحد 7 جوان 2020، تلقت «بوابة إفريقيا الإخبارية» نسخة منه، بأن وزير الشؤون الخارجية نور الدين الري تلقى، يوم السبت، مكالمات هاتفية من نظرائه وزراء خارجية ليبيا محمد الطاهر سيالة والجزائر صبري بوقادوم ومصر سامح شكري والمغرب ناصر بوريطة. وقال البيان إن هذه المكالمات تناولت تطورات

باشاغا؛ لا تمام ولا كمال لليبيا دون شرقها

بوابة أفريقيا: قال وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحى باشاغا إن مدينة سرت ستكون في حضان الوطن و تحت ماوصفها مظلة الشرعية.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرها يوم الأحد على تويتر، أكد فيها أن قاعدة الوطية و القرضابية و الجفرة و سرت و كافة مدن الغرب و الجنوب ستكون تحت مظلة حكومة الوفاق وقال باشاغا في تغريدة أخرى: «لا تمام ولا كمال لليبيا دون شرقها الذي يمثل تاريخاً و جهاداً و أصالة».

بريطانيا وإيطاليا ترحبان بالمبادرة المصرية بشأن ليبيا

تحت إشراف الأمم المتحدة لإدارة الحكم في ليبيا للمرة الأولى من تاريخ البلاد، ومن ثم الانطلاق نحو توحيد المؤسسات الليبية وتنظيمها بما يمكنها من أداء أدوارها، ويضمن التوزيع العادل والشفاف للموارد الليبية على كافة المواطنين، ويحول دون استحواذ أي من الجماعات المتطرفة أو الميليشيات على مقدرات الدولة، إلى جانب اعتماد إعلان دستوري ينظم مقتضيات المرحلة المقبلة واستحقاقاتها سياسياً وانتخابياً.

مفاوضات (5+5) بموقف بناء، من أجل تحديد وقف دائم لإطلاق النار بتوجيه من الأمم المتحدة. وأعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن مبادرة تدعو لاحترام كافة الجهود والمبادرات الدولية والأممية من خلال إعلان وقف إطلاق النار اعتباراً من يوم 2020/6/8 وإلزام كافة الجهات الأجنبية بإخراج المرتزقة الأجانب من كافة الأراضي الليبية وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها حتى يتمكن الجيش

الخارجية الإيطالية عن تأييدها لأي مبادرة من شأنها التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية، داعية جميع الأطراف لاستئناف مفاوضات «5+5».

وقالت الخارجية الإيطالية، في بيان أصدرته، يوم الأحد، «إن إيطاليا لطالما كانت داعمة لأي مبادرة، يمكن قبولها من قبل جميع الأطراف المعنية وفي إطار عملية عاجلة في المحادثات الرامية للتوصل إلى حل سياسي. وفي سياق متصل، أعربت وزارة

بوابة أفريقيا: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، يوم الأحد، ترحيبها بالمبادرة المصرية بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا التي تم الإعلان عنها أمس، بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشهدت الخارجية البريطانية، على ضرورة أن تحظى المبادرة بدعم دولي، داعية الأطراف الليبية للانخراط بشكل عاجل في المحادثات الرامية للتوصل إلى حل سياسي. وفي سياق متصل، أعربت وزارة

موريتانيا



الإمارات ترسل 18 طناً من الامدادات الطبية لموريتانيا



أرسلت الإمارات العربية المتحدة طائرة شحن إماراتية محملة بالمساعدات الطبية السببت إلى موريتانيا، وذلك في إطار جهود الإمارات الدولية لاحتواء فيروس كورونا. وتحتوي الشحنة على 18 طناً من الإمدادات الطبية والغذائية موجهة لدعم نواكشوط في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19». وتعتبر هذه الشحنة الثانية من نوعها خلال شهرين، وسيستفيد منها أكثر من 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس.

موريتانيا.. إصابة قائد الدرك الوطني بفيروس كورونا

أعلن في نواكشوط اليوم الأحد عن إصابة قائد جهاز الدرك الوطني «الفريق السلطان ولد أسواد» بفيروس كورونا. ويعتبر «ولد أسواد» أحد أبرز الشخصيات العسكرية في موريتانيا، وهو ثاني مسؤول سامي يُعلن عن إصابته بموريتانيا بهذا الفيروس، بعد الأمين العام المساعد للحكومة «إسحاق الكنتي».

وكانت وزارة الصحة الموريتانية، أعلنت مساء أمس السبت تسجيل 64 حالة جديدة من فيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في البلاد حتى الآن إلى 947 حالة، منها 104 حالات شفاء و49 وفاة.



موريتانيا تسجل أكبر حصيلة يومية للإصابة بكورونا

أعلن المنسق الوطني لخطة التصدي لوباء كورونا في موريتانيا د. سيدي ولد الزحاف تسجيل 102 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية من بينها 101 حالة لمخالطين و حالة عدوى واحدة مجتمعية، وذلك من أصل 609 مخالطين و حالة واحدة من ضمنها 3 فحوص متابعة و606 فحوص تشخيصية، وبذلك يرتفع مجموع الحالات المسجلة في نواكشوط.



زعيم المعارضة التركية يحذر من مكائد ومؤامرات أردوغان

أحمد داود أوغلو، « بين عامي 2014 و2016، قد استقال من حزب العدالة والتنمية، في سبتمبر 2019، اثر خلاف مع اردغان ،بوجه انتقادات حادة له والإدارة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية واتهمها بتقويض الحريات الأساسية وحرية الرأي؟ قبل تأسيسه حزبه الجديد «المستقبل».

وجاءت استقالته داود اوغلو بعد شهرين من استقالة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان في يوليو 2019، الذي أعلن هو الآخر عن تدشين حزبه الجديد «الديمقراطية والتقدم».

يذكر أن حزب العدالة والتنمية يشهد منذ فترة حالة من التخبط والارتباك السياسي على خلفية الانشقاقات المتتالية التي تضرب صفوفه بين الحين والآخر، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام أحزاب المعارضة في الانتخابات المحلية الأخيرة.



وبمقترحه الأخير، يحاول بهجلي تعطيل خطوة المعارضة التركية الدفع بعدد من أعضاء حزب الشعب الجمهوري للانضمام إلى (المستقبل والديمقراطية) لتشكيل كتلتان نيابية داخل البرلمان.

وكان رئيس الوزراء التركي الأسبق

والانتخابات بما يعرقل حزبي الديمقراطية والمستقبل.

وكان رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي - شريك الحكم - قد تقدم بمقترح لتعديل قانون الأحزاب لمنع انتقال أعضاء البرلمان بين الأحزاب السياسية المختلفة.

للإرهاب لإعلان حالة طوارئ أكثر قمعية ومن ثم فرض نظام لن يمكن أحدا من الاعتراض.

وتزايدت التحذيرات مؤخراً من مساعي التحالف الحاكم (التنمية والعدالة والحركة القومية) لتعديل قانوني الأحزاب

التوبوكتي

حذر زعيم المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو، من «مكيدة» يقودها حزب العدالة والتنمية الحاكم، لعرقلة حزبي المستقبل والديمقراطية، لخوض الانتخابات وفق ما ذكرته صحيفة سوزجو التركية.

واعتبر أوغلو أن رحيل حزب العدالة والتنمية عن السلطة بات أمراً حتمياً، قائلاً: «أدركت السلطة الحاكمة أنها مهددة وبدأت في السعي لتثبيت وجودها بطرق غير ديمقراطية وقانونية، وهذا الأمر سيضر بالديمقراطية».

وأضاف، أردوغان راحل، وبات يشكل عبئاً على تركيا من حيث الديمقراطية والاقتصاد والأخلاق السياسية والتبذير ومغامرات الرجل المفروضة بالمؤامرات وقمع الحريات والتداول على الديمقراطية».

ونبّه زعيم المعارضة إلى إثارة حكومة أردوغان شائعات حول نزول أنصار حزب الشعب الجمهوري إلى الشوارع ومساندتهم

لماذا تنشغل أنقرة بمحاولة احتواء تونس والتأثير على سياستها؟

وتستنتج الوكالة أن الإمارات تحاول إيجاد تصوراً بأن الشعب التونسي لا يثق بحكومته ولا بالتحقيقات الجارية في هذا الصدد.

ثم تستنتج الوكالة استنتاجاً غريباً مفاده إن الإمارات تعمل على التأثير في الشؤون الداخلية التونسية من خلال أذرعها هناك، ولكن من دون نعرف ما هي أو من هي تلك الأذرع المزعومة.

وبعد اللف والدوران عادت الوكالة الى اصل الموضوع وهو الدفاع عن النهضة والغوشي الإخواني وصديق أردوغان الذي لا يجب أن يُمس ولا أن ينتقد بحس الوعي السائد في الأناضول المؤدلجة إخوانياً بشكل مسبق.

تقول الوكالة أن أبوظبي دعمت الاحتجاجات المناهضة لحركة النهضة، عام 2013، كما دعمت حزب نداء تونس (ليبرالي) ضد النهضة في الانتخابات الرئاسية، عام 2014، وعملت على استمالة الرئيس التونسي الراحل، الباجي قائد السبسي، لكسر تحالف النهضة-نداء تونس، الذي بزغ عقب انتخابات 2014.

وبالمثل، مولت أبوظبي الاحتجاجات المناهضة للحكومة، عام 2018، لإيجاد أزمة مصطنعة باتخاذ قرار لا يتناسب مع الأعراف الدبلوماسية، عبر منع التوسيات من دخول الإمارات.

كما عملت أبوظبي على توجيه السياسات الداخلية التونسية، بدعم وزراء مثل لطفي براهم، ونبيل القروي، زعيم حزب «قلب تونس»، إلا أن جميع خطواتها باءت بالفشل.

تتناسى الأناضول بعيداً عن هذه التلغيفات التي لا وزن لها أن تونس تتقف موقفاً موحداً رافضاً لكل أشكال التدخلات التركية في الشؤون الداخلية سواء لتونس أو ليبيا وذلك ما يوجب أردوغان وابعائه بينما تحتفظ الإمارات بعلاقات ودية مع جميع الأطراف وهو ما لا يروق أردوغان.

وفي آخر محاولاته اليائسة أجرى أردوغان اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التونسي قيس سعيد محاولاً مرة أخرى الضغط لتليين الموقف التونسي واحتوائه لكنه لم يجد إذا صاغية.

لا تريد أنقرة من ينافسها على الساحات التي تستهدفها، فهي تكرر الخطط نفسها، الدبلوماسية الناعمة أولاً والمساعدات ثم عقد الإتفاقيات والترويج للإسلام السياسي والأخوة في الدين وصولاً إلى التفاوض على القواعد العسكرية والإنطلاق نحو جبهات أخرى وهكذا.

فعلت ذلك في العديد من البلدان من ليبيا إلى الصومال إلى العراق إلى الجزائر إلى السودان وتباينت نجاحاتها في تنفيذ المهمة من بلد إلى آخر. وتركيز تركيا اليوم على تونس، فمن جهة يرى أردوغان أن عنده حصة هناك من خلال زملائه في حزب راشد الغنوشي الإخواني، وحركة النهضة التونسية في نظر أردوغان هي امتداد لحزب العدالة والتنمية ولهذا كانت العلاقة الوثيقة بين زعيم الحركة ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي والرئيس التركي. لكن مشكلة أنقرة هي اصطدامها بصخرة الرأي العام التونسي والتيارات التونسية الأخرى المعادية للإخوان أو غير المتعاطفة معها وتلك هي العقبة الكدأة وكر أردوغان خلال المدة الماضية محاولاته التأثير على الرئيس قيس سعيد من خلال الزيارة الرسمية التي قام بها أردوغان لهذا البلد في أو من خلال الاتصالات الهاتفية والرسائل.

في خلال ذلك كان موقع تونس المجاور للساحة الليبية يقلق أردوغان وهو يحلم أن تكون تونس قاعدة ومنطلقاً نحو ليبيا ونحو شمال أفريقيا كلها وهو مالم يتحقق حتى الآن. وكالة أنباء الأناضول، الذراع الإعلامية للحكومة التركية فتشت عمّن يمكن أن ينافس تركيا في الإنفراد بالساحة التونسية فلم تجد غير دولة الإمارات العربية المتحدة فكتبت تقريراً مطولاً حمل عنوان «لبناء نظام إقليمي جديد.. الإمارات تستهدف تونس».

الشيء الغريب في هذا التقرير المطول أن ثلاثة أرباعاً ما ورد فيه لا علاقة له من بعيد ولا من قريب بموضوع تونس والإمارات وإنما هو مجموعة تخيلات عن تواجد إماراتي مزعوم في جميع الساحات في مسعى منها بناء نظام إقليمي جديد كما تقول الوكالة.

أفريقيا بعيون صينية .. القوة العسكرية لحماية المصالح الاقتصادية

سعيدبركان

أصبح انتشار قوات حفظ السلام الصينية في أفريقيا، أحد الملامح الهامة للحضور العسكري الصيني في القارة خلال السنوات الأخيرة، فهي ثاني أكبر ممول لقوات السلام الأممية، كما أنها تقدم أكبر عدد من العناصر البشرية قياساً ببقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، هذا التمدد الخارجي عززته قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي عام 2015، في التزامها بتوجيه بعض من التمويل إلى صندوق السلام والأمن الصيني الإفريقي، والمساعدة العسكرية و50 برنامجاً في القانون والنظام، وحفظ السلام، ومكافحة القرصنة ومكافحة الإرهاب.



عام 2018 تدريبات في الكاميرون والغبون وغانا ونيجيريا، في حين عملت وحداته الطبية مع نظيراتها في إثيوبيا وسيراليون والسودان وزامبيا لتطوير قدراتها على رعاية الضحايا في ظروف القتال.

ويساهم الانخراط الصيني العسكري في الحفاظ على الأمن بمستويين: إنجاز الاستقرار في مناطق النزاعات بما يخدم توسع الاستثمارات الصينية لاعتماد بكين على مشاريع طويلة المدى للإنجاز وتحصيل العائدات. والمستوى الثاني هو الحفاظ على دعم استقرار مناطق مضطربة تحتوي على موارد طبيعية هامة للعلاقات الصينية.

وتشير الاحصاءات بوجود نحو مليون صيني يعيشون ويعملون في إفريقيا، ويواجه هؤلاء حوادث عنف وأضراراً في الممتلكات، كما حدث في أوغندا وغانا وليسوتو ومدغشقر وجنوب إفريقيا وجنوب السودان والسودان وزامبيا.

لهذا أكدت بكين رغبتها في تدريب عناصر جيش وشرطة من دول إفريقية متنوعة، ويندرج هذا النوع من التدريب ضمن ما يسمى بالقوة الصينية في مهمات خارج البلاد.

الناعمة ويوفر فرصاً لتجنيد قادة عسكريين مستقبليين أو صناعة حلفاء مستقبليين داخل تلك المؤسسات. وهو ما يعني بالضرورة الترويج للنموذج الصيني في علاقة الجيش بالدولة والحزب الحاكم.

كما توفر هذه التدريبات الفرصة لتسويق السلاح الصيني في إفريقيا. فوفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أصبحت الصين أكبر مورد للأسلحة لإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث مثلت 27٪ من واردات المنطقة بين عامي 2013 و2017، بزيادة 55٪ عن الفترة 2008-2012.

تري بكين أن نجاح المبادرة العسكرية لا يمكن تحقيقها دون تعميق روابطها مع الممرات التجارية على طول الحزام وطريق الحرير الجديدة، ويندرج ضمن هذه الإستراتيجية تعاون الصين البحري المتنامي مع إفريقيا من خلال بناء الموانئ والبنية التحتية ودوريات مكافحة القرصنة. تعمل الشركات الصينية على بناء خطوط سكك حديدية لربط مالي غير الساحلية بالموانئ في داكار والسنغال وكوناكري بغينيا، ويمر أجزاء من البنية التحتية للمشروع عبر المناطق المتضررة من الجماعات المتطرفة العنيفة في شمال مالي، مما يثير مخاوف بشأن سلامة الألاف من عمال السكك الحديدية الصيني.

وهذه هي إستراتيجية بكين للمشاركة في البعثة الأممية المتكاملة، كما دفعت حجج مماثلة بكين إلى تدريب قوة أمن محلية لحماية السكك الحديدية الجديدة عالية السرعة التي تبلغ تكلفتها 4 مليارات دولار في مومباسا - نيروبي في كينيا، وهو ما يعني انخراط الشرطة الشعبية الصينية في مهمات خارج البلاد.





النشاط الاقتصادي: مخطط الخروج من الحجر الصحي التدريجي بالجزائر



رحب، رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين بالجزائر «الطاهر بولنوار» بقرار الوزير الأول عبد العزيز جراد، الداعي إلى استئناف النشاطات الاقتصادية والتجارية والخدماتية على مرحلتين ابتداء من 7 جوان 2020 وفقا لمخطط الخروج من الحجر الصحي الذي وضعته الحكومة. وحذر، في نفس الوقت، من عدم احترام الشروط الوقائية التي وضعتها الحكومة لمنع تفشي جائحة كورونا في البلاد بعد تراجع تفشي الوباء، مؤكدا على أن عودة الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد مرتبطة بمدى التزامهم، كما دعا إلى اتخاذ الحيطة والتقييد بالإجراءات والتدابير الوقائية لتجنب الوقوع في الخطأ ثانية، بعدما لجأت الحكومة إلى إعادة تجميد النشاطات أيام فقط قبل شهر رمضان التي سمحت فيها للتجارة باستعادة نشاطهم، لكن تفاقم الوضع وتسجيل حالات جديدة حينها دفعها إلى التراجع عن القرار، ما جعلها تشترط على التجار والحرفيين التقييد الصارم في أماكن العمل والتجمعات، بتدابير الوقاية الصحية، واحترام بروتوكولات الوقاية الصحية الخاصة بكل ولاية وتطبيقها بدقة من طرف الجميع بما فيهم الزبائن والمرافقين حسب ما ورد في بيانها، وهو ما تم التأكيد عليه من قبل رئيس الجمعية، الذي حمل المسؤولية للتجار في تطبيق هذه الإجراءات، حتى ولو تعلق الأمر بالزيون تجنبا لأية عقوبة محتملة، كاشفا عن التحضير لنشر دليل يتضمن شروط الوقاية الخاصة بكل نشاط، وفقا لما تضمنه قرار الحكومة بضرورة التزام التجار الجاد بارتداء الأقنعة الواقية وتوفيرها وتطهير محلاتهم يوميا وتطهير القطع النقدية والأوراق المصرفية مع توفير

صناديق مخصصة للتخلص من الأقنعة والقفازات والمناديل أو المعدات الطبية المستعملة، والتعايش مع هكذا وضعية إلى غاية القضاء نهائيا على الوباء. وكانت الحكومة، قد أعلنت في بيانها، على تطبيق مخطط استئناف النشاطات الاقتصادية والتجارية والخدماتية تدريجيا على مرحلتين، ابتداء من يوم الأحد 7 جوان 2020، أما المرحلة الثانية فتبدأ الأسبوع القادم يوم 14 جوان، محددة النشاطات التي سيتم استئنافها خلال المرحلة الأولى، على مستوى قطاع البناء والأشغال العمومية والري، بما في ذلك نشاطات المناولة، ومكاتب الدراسات (الهندسة المعمارية، العمران والهندسة المدنية)، على أن يقع على عاتق المؤسسات تنظيم وسائل نقل المستخدمين التي سيرخص سيرها عبر كامل التراب الوطني من الساعة الخامسة (05) صباحا إلى غاية الساعة السابعة (19) مساء، في ظل التقييد بالتوصيات الصحية والأمنية التي تملها السلطات العمومية في هذا المجال. كما سيتم في المرحلة الأولى استئناف النشاط التجاري والخدماتي وسيخص فئة أولى تتمثل

تحديدا في حرفيي الخزف والترصيص والتجارة والصبغة، وكالات السفر، الوكالات العقارية، بيع المنتجات التقليدية، نشاطات إصلاح الأحذية والخباطة، نشاطات الصيانة والتصليح، تجارة الأدوات المنزلية والديكور، تجارة اللوازم الرياضية، تجارة الألعاب واللعب، المرطبات والحلويات، بيع المتلجات والمشروبات (عن طريق حملها)، تجارة الأفرشة وأقمشة التأثيث، تجارة الأجهزة الكهربائية، بيع مستحضرات التجميل والنظافة، تجارة الورود، والمشاتل والأعشاب، وكذا استوديوهات التصوير الفوتوغرافي في نشاطات سحب المخططات ونسخ الوثائق. كما يتعلق الأمر بالمرشحات باستثناء الحمامات وصيانة السيارات وإصلاحها وغسلها، المعارض الفنية، تجارة الأدوات الموسيقية، تجارة التحف والأمتعة القديمة، المكتبات والورقات، قاعات الحلاقة الخاصة بالرجال، وكذا أسواق المواشي. وأوضح كذلك أن خصوصية نشاط قاعات الحلاقة الخاصة بالرجال، تقتضي تنظيم هذا النشاط عن طريق نظام المواعيد، والتقييد الصارم بالزمانية ارتداء القناع من قبل كل من الحلاق والزبون، وتحديد الدخول إلى المحل إلى شخصين على الأكثر، وكذا تنظيف المخل وأدوات ولوازم الحلاقة المستعملة وتطهيرها المنتظم. وفيما يتعلق بأسواق الماشية الأسبوعية، وأسواق الخضر والفواكه، فضلا عن كبريات الأسواق وفضاءات البيع الجوارية، فستكون محل اهتمام خاص، حيث يتعين على مسؤولي السوق السهر على التطبيق الصارم داخلها لجميع التدابير الصحية المنصوص عليها، ولاسيما فيما يخص الزامية ارتداء القناع، والتباعد الجسدي،

تونس: من أجل النهوض بقطاع النسيج والملابس



بحثا عن السبل الكفيلة بمعالجة الإشكاليات المتعلقة بقطاع النسيج والملابس في ظل جائحة كورونا، هو محور اللقاء الذي انعقد يوم الجمعة، بين الوزير صالح بن يوسف ورئيس الجامعة التونسية للنسيج والملابس، حسني بوفادن، ومدير عام إدارة النسيج والملابس، سمير الرقيق وعدد من إدارات الوزارة وممثلين عن الهياكل المهنية الناشطة في القطاع. وتهدف خطة العمل التي تم وضعها بالتنسيق مع جميع الهياكل المتدخلة في القطاع لمزيد النهوض بالإنتاج والتشغيل والتصدير ضمن رؤية تشاركية وأكد وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة، «استعداد مصالح الوزارة للإحاطة بالمصنعين في مجال النسيج

والملابس، ودعمهم والعمل معهم لتذليل كل الإشكاليات التي تعترضهم وذلك حرصا منها على تطوير القطاع وتحسين مردوديته خصوصا منها قدراته التصديرية»، وأفاد الوزير صالح بن يوسف بأن قطاع النسيج والملابس ذو قيمة مضافة عالية ويضم عددا هاما من المؤسسات المصدرة كليا ويساهم في تحقيق انتعاش الاقتصاد الوطني.

وفي الإطار ذاته، دعا المسؤول بالجامعة العامة للنسيج إلى الاستفادة من عامل احترام تونس للقواعد الصحية في ظل جائحة كورونا واعتبارها كميزة يمكن من خلالها جلب أسواق جديدة. وأفاد الوزير، في بلاغ أصدرته الوزارة، أنه سيتم نشر تقرير مفصل حول وضعية هذه المؤسسات في وقت لاحق، مشددا على ضرورة إيجاد الحلول الملائمة لهذه

العاهل المغربي يلزم المقاولات الاقتصادية بفحص مستخدميها



خضوع 115 ألف شخص لتحليل فيروس كورونا المستجد يشتغلون على مستوى 2810 وحدة تجارية وصناعية وكذا حوالي 34200 سائق أجرة موزعين على 11 عمالة وإقليم، كما تم إلى حدود 28 ماي المنصرم أخذ 9214 عينة من موظفي ومستخدمي ونزلاء المؤسسات السجنية.

رهين بمدى انخراطها في عملية إجراءات الكشف عن فيروس كورونا المستجد. وكشف الاتحاد أن المقاولات ستؤدي كلفة اجراء الاختبار، ووضع رقم حساب بنكي من أجل تسهيل عملية الأداء. وكان وزير الداخلية قد أعلن أمس الثلاثاء خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس المستشارين عن

بتسجيل إصابات كثيرة بفيروس كورونا المستجد. وكشف بلاغ للاتحاد العام لمقاولات المغرب نشره على منصته الإلكترونية الخاصة بتتبع مرض «كوفيد 19» أن هذه العملية تأتي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد في صفوف العاملين في القطاع الخاص. وأشار إلى أن استئناف أو مواصلة أنشطة المقاولات

بناء على تعليمات العاهل المغربي، انطلقت اليوم حملة واسعة في المغرب، لإجراء تحاليل كشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى العاملين في المقاولات، بالتنسيق بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب ووزارة الصحة والداخلية وستهم العملية، أكبر عدد من المقاولات، خاصة المقاولات التي تتمركز في مدن عرفت

وزير الطاقة الجزائري يترأس الاجتماع الـ 179 لندوة أوبك



يترأس وزير الطاقة الجزائري والرئيس الحالي لندوة منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» السيد محمد عرقاب اليوم السبت أشغال الاجتماع الـ 179 لندوة أوبك حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأضاف المصدر ذاته أن هذا الاجتماع الذي سيعقد على الساعة الواحدة ظهرا (13:00) بتقنية التناظر عند بعد سيتبعه في الساعة الثالثة زوالا (15:00) الاجتماع الوزاري الحادي عشر لمنظمة أوبك ومن خارج أوبك والذي سيجتمع البلدان الموقعة على إعلان التعاون.

كما أوضح ذات البيان أن هذه الاجتماعات ستخصص لـ «دراسة وضع سوق النفط العالمية وآفاقها للأشهر المقبلة وكذلك تنفيذ اتفاق 12 أبريل 2020 المتعلق بخفض إنتاج الدول الموقعة على إعلان التعاون». (على السعيد)

الجزائر أول بلد أفريقي يصنع سفنا فولاذية

أعلن المدير العام للمؤسسة العمومية المختلطة لبناء وإصلاح السفن (Ecorep-Piriou) حميد بن دراجي يوم السبت، عن تسليم ثلاث قاطرات فولاذية محلية الصنع قبل نهاية 2020 لشركة تسيير واستغلال النفايات البحرية للمحروقات (STH) أحد فروع مجمع سوناطراك.

ثلاث قاطرات بحرية بطول 15 مترا في إطار عقد أبرم في 2017 بين المؤسسة العمومية المختلطة لبناء وإصلاح السفن (Ecorep-Piriou) وشركة تسيير واستغلال النفايات البحرية للمحروقات (STH). مذكرا بأن بناء هذه السفن انطلق في 2018 وأشار المسؤول إلى أن التجارب التقنية الخاصة بهذه السفن وإنزالها إلى الماء ستتم في نهاية جويلية 2020، موضعا أن هذه الورشة توقفت خلال الثلاثي الثاني من 2019 وأعيد تشغيلها في يناير 2020. وأشاد بن دراجي الذي عين على رأس مؤسسة بناء وإصلاح السفن يناير الماضي بكون الجزائر أول دولة في إفريقيا تصنع سفن فولاذية. وأضاف المسؤول أن المؤسسة العمومية المختلطة لبناء وإصلاح السفن (Ecorep-Piriou)، أبرمت عقودا أخرى مع متعاملين اثنين لبناء سفينتي صيد التونة وهي تنتظر الآن تصريحا من وزارة الصيد البحري لمباشرة تجسيد هذه الطلبية وقامت المؤسسة المختلطة الجزائرية-الفرنسية لبناء وإصلاح السفن (Ecorep-Piriou) الواقعة بميناء بوهارون في تيبازة باستثمار حوالي 4 مليار دينار جزائري منذ تأسيسها في 2015 حسب المسؤول الذي أوضح أن هذه الاستثمارات تتعلق بإعادة تأهيل ورشة قديمة متخصصة في بناء قوارب الصيد الصغيرة والزوارق الترفيهية المصنوعة من الألياف الزجاجية والخشب فضلا عن إنشاء ورشة جديدة متخصصة في بناء السفن الفولاذية.

كما كشف بن دراجي أن ذات المؤسسة قامت بإعادة بعث نشاط إصلاح قوارب الصيد وصيانتها بأسعار تنافسية بغرض تسهيل نشاط الصيد البحري ومساعدة الصيادين وذلك بالتشاور مع وزارة الصيد البحري والغرفة الوطنية للصيد البحري وتربية المائيات. (على السعيد)

الجزائر تلغي تنظيم الطبعة 53 لمعرضها الدولي

أعلنت الشركة الجزائرية للمعارض والصادرات (سافيكس) عن إلغاء معرض الجزائر الدولي الذي كان مقررا تنظيمه خلال الفترة الممتدة بين 16 و 21 جوان الجاري وذلك بسبب وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وأوضح ذات المصدر أن «الأزمة الصحية غير المسبوقة الناجمة عن وباء كورونا أسفرت عن اتخاذ تدابير لمكافحة ومنع انتشاره في جميع أنحاء العالم» والتي أدت من بين أمور أخرى إلى إغلاق الحدود وحظر السفر وتعليق الرحلات الجوية ووسائل نقل أخرى وحظر التجمعات وبالتالي إلغاء وتأجيل العديد من الأحداث على المستوى الوطني والدولي»، حسبما أفاد به بيان نُشر على الموقع الإلكتروني لسافيكس. وأضاف المصدر نفسه أن «الشركة الجزائرية للمعارض والصادرات (سافيكس) وفي ظل هذا الظرف الصحي ووعيا منها بالوضع متعدد الأبعاد، تعلن لشركائها والعارضين أن الطبعة 53 من معرض الجزائر الدولي قد أجلت إلى سنة 2021». وخلصت الشركة في بيانها إلى أن الطبعة القادمة من معرض الجزائر الدولي ستجري في الفترة الممتدة من 14 إلى 19 جوان 2021.



ليبيا... الأجنحة المعلنه للتدخل القطري...؟!!



مصطفى قطبي

بدأت ذي بدء، إن حماسة دبلوماسية الحقد القطرية في استخدام كل الأدوات واستهلاك كل المنابر في التآمر على ليبيا، لم تعد تثير الاستغراب، وإنما أصبحت تؤكد حقيقة أن دولة قطر لم تغادر الجاهلية الأولى، ولم يتبدل حالها إلا إلى الأسوأ في العمالة والخيانة، ولو أن أحداً حاول البحث في قواميس اللغة ليعثر على الصفات الحقيقية التي تعبر عن واقع حال مشيخة قطر لما وجد. فالتدخل القطري في ليبيا أمر واضح، والدعم المشبوه هو حجر الزاوية لما آلت إليه ليبيا اليوم، دور قطري مشبوه قبل وأثناء وبعد العدوان على ليبيا...

بإرادة نجسة ويد قذرة أرادت قطر أن تجعل الليبيين يدفعون ثمن انتمائهم إلى لبيبتهم الطاهرة من الأخوانية والمذاهب التكفيرية، والمتفرقة في حماية الأصالة... فقد كانت ساعة الصفر في 17 فبراير/ شباط عام 2011 إذ أطلقت بشكل متزامن في عدة مناطق جنوب وشرق ليبيا، تظاهرات وصفت بالشعبية، نظمها وقادها عدد من الليبيين الإسلاميين بتسيق وترتيب من السفارة القطرية في طرابلس، وخلال أيام قليلة تحولت التظاهرات من المطالبة بإطلاق سراح بعض المساجين، إلى المطالبة برحيل العقيد معمر القذافي. واندفعت الدوحة، منتشية لتنفيذ السيناريو الغربي بتفتيت ليبيا ابتداءً بمرحلتين أساسيتين، الأولى إنشاء منطقة نفوذ خارجة عن السيطرة المركزية لطرابلس، وهو ما تم تنفيذه سريعاً في بنغازي بأدوات ليبية كانت أعدت مسبقاً أبرزها المدعو مصطفى عبد الجليل الذي أوعز إليه لتشكيل ما يسمى «المجلس الوطني الانتقالي» في ليبيا بعد شهر واحد من الاضطرابات المفتعلة في بنغازي وعدة مناطق ليبية التي انطلقت في شباط 2011. وكان لافتاً أن قطر هي الدولة الثانية بعد فرنسا التي سارعت للاعتراف بهذا المجلس العميل في نيسان أي بعد أقل من شهر واحد على تأسيسه، زاعمة أن الاعتراف «يأتي عن قناعة بأن المجلس قد أصبح عملياً ممثلاً لليبيا وشعبها بما يضم من ممثلين لمختلف المناطق الليبية وبما يحظى به من قبول لدى الشعب الليبي»، طبعاً هذا كله كان من فيكرة قناة «الجزيرة»، التي راحت تعلن عن سقوط المدن والمناطق الليبية قبل أن يصلها رجل واحد من مرتزقة حمد القطري وشركاه.

أما المرحلة الثانية فكانت التسارعة إلى بدء التدخل العسكري الغربي، وهنأعملت الدوحة بيسر وتأن في إطار تحالف استعماري دولي واسع نسبياً اجتمع على إسقاط ليبيا، فكانت البداية الرسمية من مؤسسات ما يسمى المجتمع الدولي بالسعي الحثيث لاستصدار قرار برفض حظر جوي دولي... قرار اعتمد عليه بتدخل عسكري توقع أطراف الغزو القطري - الغربي أن يكون قصيراً في ضوء المعلومات التي راحت تروجها قناة «الجزيرة» المشاركة في الغزو، بأن قوات القذافي تعاني من سوء التجهيز والإمداد وقلة الرجال. في هذه المرحلة الحاسمة وقبل أسابيع قليلة على بدء الغزو الغربي لليبيا، لم يعد أحداً يعرف ما يجري على الأرض الليبية إلا من مصادر متطابقة على رأسها «الجزيرة» التي استولت على الفضاء الإعلامي الليبي والعربي، لتقدم خلاصة واحدة، مزعومة طبعاً عن «ثورة شعب مقهور انتفض ليقاثل الظلم والديكتاتورية»، وهو اليوم «مهتد بالموت بطائرات ودبابات القذافي ما لم

وأعطوه إلى أشخاص لا نعرفهم. واليوم وبعد أكثر من عشر سنوات على الحرب العدوانية التي خاضها الناتو ضد الشعب الليبي بتحريض ومشاركة قطر، ها هي ليبيا تتحول إلى دولة فاشلة ينخر التطرف والإرهاب جسدها، مراقبون رأوا في التحركات القطرية المشفوعة برضى أمريكي وأوروبي هدفاً أولاً، وهو ضرب حالة الاستقرار التي كرسها الجيش الليبي الوطني المتواجد في بنغازي، الذي يسعى للقضاء على الإرهاب، وتحرير ليبيا من قبضة ميليشيات التهريب والسرقة والفساد والخيانة والعمالة التي أحضرت الغزو التركي وتخدم أجنحة الإخوان.

محللون أكدوا أن كل القوى ذات المصلحة في ليبيا، بما فيها تركيا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا، لها أجنحتها الخاصة و«قطر تقدم المال والدعم لأشخاص بعينهم». فبدلاً من دعم قطر لإصلاح ليبيا، ما بعد الحرب، تقوم بدعم رئيس أكبر ميليشيا أخوانية في ليبيا، الإرهابي عبد الحكيم بلحاج. وتلقي بثقلها وراء عدة شخصيات مثل علي الصلابي، المقيم في الدوحة وعلى علاقة وثيقة بلحاج. ويؤكد الجيش الوطني الليبي، في أكثر من مناسبة، أنه يقاتل جماعات إرهابية وإجرامية مدعومة من نظام قطر، خلال حربه مع ميليشيات متطرفة في العاصمة الليبية. وذكرت المؤسسة الأميركية، ومقرها في واشنطن، أن الجيش الليبي يمتلك أدلة وشهودا وصوا من الأقمار الاصطناعية، تثبت أن قطر متورطة في توفير الأسلحة والذخيرة وحتى المقاتلين، لدعم الميليشيات الليبية.

لقد أثبتت ليبيا وحلفاؤها أن هزيمة الإرهابيين في الأراضي الليبية، يمكن أن تشكل هزيمة لهم في كل مكان من الأرض العربية، وأن المراهنة على إدارة ترامب لا تساهم إلا في استمرار لعبته في توظيف الدول الحليفة والصديقة له حتى تتنازعت فيما بينها. كما يجري بين الدوحة والرياض لإضعاف الدول والحكومات الوطنية وتقوية المجموعات الإرهابية التكفيرية وإعادة إحياء من هُزم منها وتوحيدها... والكل يعرف أن الولايات المتحدة صنعت منظمة «القاعدة» الإرهابية التكفيرية لأغراضها ولم تتخل عنها حتى بعد قيامها بتفجيرات نيويورك في 11 أيلول عام 2001، فقد وجهتها عام 2003 بعد الاحتلال الأمريكي للعراق لشن حرب مذهبية داخله ثم ولدت منها «داعش» لشن حرب إرهابية على سورية والعراق معاً، ونقلت «داعش» إلى ليبيا ومصر وتونس والسودان تحت جناح أردوغان. ومع ذلك، ما زال ميزان القوى يميل لكفة ليبيا وحلفائها والدول والحكومات العربية الوطنية والقومية التي تتصدى للإرهابيين ومن يدعمهم، ولا بد من أن يكون النصر حليف كل المعادين للإرهاب التكفيري.

خلاصة الكلام: لكل المغرر بهم من الليبيين نقول: كيف يرضى أحدكم أن يعتلي منبر الجاهلية أو أن يمثل لحكم ميليشيات الأخوان، ويمتثل لمنابر التكفير والاستبداد، وكيف يقبل أحدكم أن يقتدي بمن لا يشكلون قدوة لأحد في هذا العالم؟! نداء نتوجه به لكل الليبيين المغرر بهم... أن عودوا إلى رشدكم... إلى وعيكم وفطرتكم التاريخية... لا يمكن للليبيترودولار أن يسود، ولا يمكن للخيانة أن تكون إلا استثناء، فالقاعدة لدى العرب والليبيين هي الأمانة والصدق والوفاء للوطن والأمة، وأن مشيخة النفط لن تكون إلا ذكرى سيئة في تاريخ ليبيا.

القطريين أساؤوا لسمعة الليبيين، ومنذ النصف الثاني من عام 2011 ظهرت الحسابات غير المعلنه لقطر حيث قدمت الرشاوى واشترت الولاءات وفرضت السياسات. وأشار إلى أن أمير قطر كان يتحدث عن ليبيا وكأنه يتحدث عن «حمام بيته» مضيفاً: إن شخصية أمريكية قالت له إن هناك خمسة ملفات في ليبيا بيد قطر، وهي النفط والأمن والمال والاستثمار والجيش.

كما أوضح إلى أن ولي عهد قطر آنذاك، أخبره أنهم لن يتركوا ليبيا وشأنها بعد أن دفعوا أكثر من أربعة مليارات دولار على الرغم من أن بإمكانه جمع السلاح من هذا البلد خلال 24 ساعة. وأضاف: إن «عدد الشهداء الليبيين والجرحى يفوق عدد سكان قطر». وسخر شلقم من القطريين الذين سيدبرون تنمية ليبيا قائلاً: إن الخبراء الذين يديرون النفط والبنوك في قطر هم لبيبيون... وقطر لا تتميز عن ليبيا لكي تأتي وتقيم غرفة عمليات في ليبيا! هذا مرفوض، قطر كلها لا تساوي حارة في ليبيا، والخبراء الليبيون هم الذين يقودون قطر، ولسنا في حاجة لهذا البلد في أي شيء، فليتركونا نقرر مصيرنا بأنفسنا، نحن لا نعتبرهم محايدين، نحن لا نريد قطر ولا أميركا».

وفي سياق تأكيد المؤكد، محللون رأوا أن قطر هيمنت على ليبيا، حيث إن رئيس المجلس الانتقالي الليبي آنذاك، والوفد الليبي الذي زار قطر، قبلوا ما أملي عليهم في الدوحة من دون أن تكون لديهم خبرة في السياسة ومعرفة بخلفيات الأمور. وفي هذا الصدد، قال رئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي» مصطفى عبد الجليل، المجلس الذي حل وأخرج رئيسه من اللعبة السياسية، بعد انتهاء دوره كدمية يقول معترفاً: «إن قطر أنفقت على الثورة الليبية أكثر من ملياري دولار»، معلناً لأول مرة أن خطة الهجوم العسكري الحاسم على مجمع باب العزيزية في طرابلس تم وضعها في الدوحة. وأكثر من ذلك اعترف عبد الجليل، مؤخراً، «أن قطر تقوم بدعم التيارات الإسلامية ولها رؤية تتمثل في أن يتم بناء منظومة عربية تعتمد الشريعة الإسلامية كنظام للحكم».

بدورها دخلت مجلة التايمز البريطانية على خط فضح مؤامرات قطر، و نقلت عن علي الترهوني، نائب رئيس المكتب التنفيذي لما كان يسمى «المجلس الانتقالي» الليبي وزير المالية والنفط السابق، أن ما فعلته قطر من حيث الأساس هو دعم الإخوان المسلمين، وأضاف حرفياً: إن القطريين جلبوا السلاح

مثوله أمام المحكمة، فقد اغتالته القوات القطرية بعبء القبض عليه، وهو ما ورد في صحيفة «أرغومنتي نيديلي الروسية» التي تحدثت عن اعتراض سفينة تجسس روسية كانت ترابط في مياه البحر الأبيض المتوسط، قبالة الشواطئ الليبية، لمكالمة أجراها قائد القوات القطرية مع أمير قطر شخصياً، وأخبره فيها بصريح العبارة أنه هو بنفسه أجهز على العقيد القذافي الجريح، وأضافت الصحيفة: إن الأمير حمد أتى على الضابط ووعده بمكافأة مجزية.

إن فائض المال الذي تمتلكه مشيخة قطر أصبح جزءاً من البنية الاقتصادية الاستراتيجية الغربية التي توظف في مشاريع استعمارية تستثمر في الحروب وهو ما أشار إليه أمير المشيخة حمد صراحة عند حديثه عن الدور القطري في الحرب على ليبيا. ففي المؤتمر الذي أعقب اجتماع باريس حول مستقبل ليبيا في أيلول 2011، أجاب حمد عن سؤال لأحد الصحفيين عن «شرعية» القصف والتدمير من جانب حلف شمال الأطلسي لليبيا بالقول: «إن هذا العمل الأطلسي مشروع تماماً ولم يجد أي معارضة عربية أو إسلامية، بل دليل عدم خروج أي تظاهرة ولو صغيرة ضده في أي دولة من الدول العربية أو الإسلامية». وأردف حاكم قطر و«متعهد قناة الجزيرة»: «إن التدخل الأجنبي في ليبيا إنما أتى من أجل حماية الشعب الليبي وبطلب عربي، ولولا هذا التدخل العسكري ما نجحت الثورة الليبية أو سقط نظام القذافي».

وأمام كل هذا المشهد الدامي تحدث الجميع عن دور قطري مشبوه كان وما زال حاضراً في ليبيا بقوة، عبر الدعم اللامحدود الذي وقّره وما زال يوقّره آل ثاني لجماعة الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة من تمويل وتسليح ومساندة. دبلوماسيون ليبيون وغربيون اتهموا قطر بالتدخل في شؤون سيادية ليبية. وأتت الاتهامات في وقت تزايد فيه أجنحتها الخاصة ما بعد الحرب دون أي اعتبار لجهود إعادة الاستقرار السياسي للبلاد، حيث كانت قطر في مقدمة الداعمين للميليشيات بالسلاح والعتاد.

وزير خارجية ليبيا السابق عبد الرحمن شلقم، أكد أن الواقع أثبت كذب ادعاءات قطر بأنها وقفت مع ما يسمى «ثورة ليبيا» بهدف الانتصار للحرية مشيراً إلى ما حاكته قطر، من مخططات ضد ليبيا. وفي كتاب له بعنوان «نهاية القذافي» استعرض شلقم أهم المراحل التي مرت بها ليبيا إبان الحرب التي شنت ضدها... إن الجنود والضباط

يسارع الخيرون والطيبون في هذا العالم إلى نجدته وفوراً»؟..

بدأت حرب الناتو على ليبيا بمشاركة قطر رسمياً بأربع طائرات ميراج إلى جانب معدات وتجهيزات عسكرية أخرى، وعدد مماثل لدول أخرى من طائرات «ميراج»، لتنفيذ القرار الدولي رقم 1973، بفرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا و«حماية المدنيين الليبيين»، كما فهمها الناتو وحلفاؤه من قطر... هو تدمير المدن الليبية نفسها وبمن فيها من المدنيين ذلك «لمنع القذافي من استهداف هؤلاء المدنيين»! ولهذه «المهمة النبيلة» نفذ الناتو بطائرات فرنسية وبريطانية وقطرية... أكثر من 20 ألف طلعة عسكرية جوية، حولت معظم مدن ليبيا إلى أكوام من الدمار والأشلاء، وسقط خلالها ما يماثل نصف سكان قطر ضحايا في هذا الغزو المجنون. لقد كان واضحاً أن استهداف المدن الليبية بتلك الهمجية والوحشية هو استجابة للتخطيط الغربي الذي كان قائماً على تدمير كل البنية التحتية لليبيا، إضافة للقدرات العسكرية، للظفر بمشروعات إعادة الإعمار، كما حدث في العراق، بهدف إنقاذ الغرب من الأزمة المالية العالمية.

وعلى الأرض ويا عتراف أعلنه آنذاك ولي العهد القطري تميم بن حمد، في تشرين الأول من العام 2012 فقد انخرط مئات القطريين بينهم ضباط في الحرب على ليبيا، وقاتلوا إلى جانب مرتزقة ليبيين وأفارقة كانت استقبلتهم قطر ودربتهم على أراضيها ثم زجت بهم ضد الجيش الليبي بعدما مدتهم بكل أنواع السلاح. ولقد كان لافتاً إلى حد الوقاحة في حديث ما يسمى الأمير تميم هذا قوله: إن أولئك (المقاتلين القطريين) لم يكونوا مدنيين، بل من نخبة القوات الخاصة. فقد أشارت المعلومات التي كشفت تباعاً إلى أن مشاركة القوات الخاصة القطرية لم تقتصر على تزويد معارضي القذافي بالسلاح، بل كان لها يد في قتله. صحيفة «الغارديان» البريطانية نقلت في تموز 2013 عن مصادر ليبية أن قائد المجموعة القطرية من تلك الوحدات الخاصة تحديداً هو الذي أجهز بشكل نهائي على العقيد القذافي بالرغم من أنه كان جريحاً، وليس الشاب الليبي ذا الثمانية عشر ربيعاً كما أشاعت وسائل الإعلام الغربية.

لقد كان الزعيم الليبي معمر القذافي واحداً من قلة قليلة ممن يعرفون بالمخططات والطموحات القطرية، وبما أن القذافي لا يستطيع السيطرة على نفسه أثناء الحديث، وكان بالإمكان فضح تلك المخططات في حال



حقوق مغربي: التقاضي عن بعد اختياري وليس إجباريا، ويجب أن يبقى اختياريًا

قاعة الجلسة التي يمكن أن يوجد بها أحد أقرباء الظنن، وهي كلها أجواء لا تخلق الطمأنينة للمتهم، خصوصا وأنه لا يتابع ما يجري في قاعة جلسة تتسم بأجواء الرتابية، حيث تصبح تدخلات ومرافعة المحامي صوتية، بخلاف دور الدفاع الذي يشكل أيضا نوعا من الاطمئنان والإحساس بالأمان لموكله، فضلا عن حق المتهم في الاستفادة من المشاعر الإنسانية للقاضي الجنائي في نطاق مبدأ القناعة الوجدانية، علما أن معايير المحاكمة العادلة تستلزم الحضورية والتواجهية والشفافية، وهي من الشروط والإجراءات التي تم إقرارها وسنها لصالح المتهم، ولا يمكن التنازل عنها إلا بموافقته إذا كانت لا تضر مصالحه... الخ.

وهنا أفتح قوسا للتساؤل عن الغاية من تسريع البت في بعض القضايا عن طريق المحاكمة عن بعد لإصدار عقوبات تفوق مدة الحجر الصحي المتوقعة.

في هذا السياق أعتقد أن المحاكمة الإلكترونية يجب أن تنصب على الملفات التي يظهر من معطيات مسارها ووقائعها أن عقوبتها لا تتجاوز مثلا 6 أشهر، أو أنها تقتضي البراءة، أو الحكم بما قضى المتابع، أو الحبس الموقوف، بعيدا عن «ثقافة» الكم على حساب الكيف، مع مراعاة ضمانات المحاكمة العادلة التي لا محيد عنها في جميع الظروف وفي كل الملفات.

علما أن هذا الصنف من التقاضي هو اختياري وليس إجباري، ويجب أن يبقى اختياريًا، وفقا لمعايير المحاكمة العادلة، حتى في حالة سن هذا النوع من التقاضي الإلكتروني تشريعا في المستقبل القريب، وذلك انسجاما أيضا مع عدد من القوانين المقارنة، بما فيها القانون الفرنسي، واجتهاداته القضائية.

الأسبوع المغاربي: ماهي ملاحظاتكم على التجربة، خلال الفترة السابقة وما السبل لتجويدها؟

ومن خلال تجربتي الشخصية في التعاطي مع بعض القضايا في زمن «كورونا» يمكن تسجيل الملاحظات التالية بكل إيجاز، من قبيل تأخر انعقاد الجلسات عن موعد انعقادها، وعدم وجود شبكة تغطية كافية في الربط بين المحاكم والسجن، مما يؤثر على جودة الصوت والصورة. انقطاع البث في بعض الحالات أثناء مرافعة الأطراف، الأمر الذي يحول دون سماع مرافعة دفاع المتهم ومحام الخصم، إن لم يؤد الأمر إلى توقف الجلسة.

مرور تقنية هذه المحاكمة بسرعة وإيجاز، الشيء الذي يمكن أن يتنافى مع شروط المحاكمة العادلة.

تمركز شاشة البث التواصلية بين رئيس الهيئة القضائية والمتهم، وذلك في غياب شمولها لباقى أطراف الدعوى على قدم المساواة، بما في ذلك النيابة العامة ودفاع أطراف الخصومة، وكذا عدم نقل أجواء



الجأحة: تستحق التأمل، لكن بصفتكم محامي وحقوقى هل تصون حقوق المتقاضين وتضمن المحاكمة العادلة؟

اللجوء إلى المحاكمة عن بعد بالنسبة للمتهمين المعتقلين في سجون المملكة عن طريق وسائل التواصل الحديثة، جاء في ظل جائحة كورونا «كوفيد 19» كإجراء احترازي لتفادي ما قد ينجم عن عملية نقل السجناء إلى المحاكم من مخاطر حيوية لانتشار الفيروس.

وإذا كان هذا التدبير يبدو في ظل هذه الجائحة، التي تمر منها بلادنا، مناسبة لاستمرار المرفق القضائي بالنسبة للأشخاص المسلوبين الحرية، إلا أن الواقع العملي أبان عن عيوب تنقص وتؤثر على مسار المحاكمة العادلة، في ظل غياب نص قانوني يوظف حاليا عملية المحاكمة عن بعد،

حالة الطوارئ الصحية وما واكبها من إجراءات ساهمت بشكل كبير في تنزيل خطة التباعد الاجتماعي وفرض الحجر المنزلي على المواطنين بوسائل متعددة توعوية أمنية اجتماعية... وهو إجراء يمكن للمغاربة أن يشكروا عليه تضحيات رجال الأمن بمختلف تلابوتها.

لكن بالمقابل طفت إلى السطح صور سوداء عن بعض الخروقات الماسة بحقوق الإنسان خاصة الجانب المتعلق باستهداف السلامة الجسدية وهو الأمر الذي لا يمكن قبوله مهما كانت الغايات والضروف التي ارتكبت فيها.

لهذا فقد لعب المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي دورا رقابيا على هذه الانفلتات الأمنية.

الأسبوع المغاربي: كيف سجلتم كمحامي تجاوب السلطات مع عملية رصد عدد من الخروقات ذات الطابع الحقوقي؟

نعم كان هنا تجاوب وفعالية، إذ أدت حملات الضغط والرصد والتدبير إلى تفاعل السلطات إيجابيا معها بمواقف ضمنية برفض هذه السلوكيات أو باتخاذ إجراءات موازية للتراجع عنها. وفي نفس الوقت فتح قنوات التواصل للتعبير عن الحفاظ على حقوق الأفراد رغم ما يمكن اتخاذه من إجراءات لتتزيل برنامج حالة الطوارئ الصحية.

الأسبوع المغاربي: تجربة المحاكمة عن بعد التي اعتمدها المغرب خلال فترة

فرضت جائحة كورونا عددا من الإجراءات المستجدة في عدد من المجالات، بهدف حماية أرواح العامة والحد من تفشي الوباء بينهم، بعضا من هذه الإجراءات التي كان الهدف منها الحفاظ على سير قطاعات معينة، بالتوازي مع التزام التدابير الاحترازية الصحية والتباعد الاجتماعي، خلقت نوعا من الجدل والاشكاليات والتحديات.

من هذه المجالات مجال التقاضي، حيث تم لأول مرة اللجوء إلى ما سُمي القضاء والمحاكمة عن بعد في المغرب، لضمان استمرار مرفق القضاء وحماية حقوق المتهمين في تعجيل محاكمتهم، ورغم استحسان العديدين لهذا الإجراء إلى ان التجربة عرفت بعض الانتقادات ومطالب بتحسينها وتجويدها، لمناقشة إيجابيات وسلبيات هذا القضاء عن بعد وهل يضمن المحاكمة العادلة، اجرينا حوارا حصريا مع الاستاذ محمد المو الحقوقى والمحامي بهيئة المحامين المغاربة بالرباط:

أجرى الحوار: علي الأنصاري

الأسبوع المغاربي: في البداية، كيف ترى الإجراءات الاحترازية التي اتخذها المغرب للحد من تفشي وباء كورونا؟

لا شك أن الإجراءات المتخذة من قبل المغرب بخصوص انتشار فيروس كورونا جنبته بلادنا مأساة إنسانية وصحية كانت منتظرة ووشيقة إذ أن إعلان

موريتانيا والتحديات البيئية الكبرى



ويقدر المخزون الرعوي في موريتانيا بمساحة قدرها: 4387000 هكتارا ويقدر الإنتاج السنوي للاحتياط الخشبي بـ 565000 متر مكعب، بينما يقدر الاستهلاك السنوي بـ 81 مليون من الأمتار المكعبة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المقدرات الطبيعية للغابات في البلاد. وتشير وزارة البيئة الموريتانية إلى أن متوسط الطلب السنوي على هذه الموارد يبلغ 938 كلف من الفحم و190 كلف من الحطب لكل ساكن، مبرزة أن هذه الوضعية أدت إلى اختفاء 40000 هكتارا كل سنة من هذا الاحتياط مع وتيرة سنوية ضعيفة لإعادة تشجير الغابات تبلغ 5000 هكتارا.

هل من سياسة رشيدة للتقليل من آثار الجفاف

شهدت أنحاء واسعة من موريتانيا في السنوات الأخيرة موجة جفاف هي الأكثر حدة خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفعل شح الأمطار. ودق برنامج الغذاء العالمي ناقوس الخطر إزاء معاناة أكثر من أربعمئة ألف موريتاني من المجاعة بسبب نقص الأمطار وطول فترة الصيف المتواصلة منذ خريف 2017.

احتفلت المنظومة الدولية باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام وفي موريتانيا أُلغيت الاحتفالات الرسمية بهذا اليوم بسبب الإجراءات المصاحبة لانتشار فيروس كورونا في البلاد.

وعلى غرار بقية بلدان الساحل تعيش موريتانيا تحديات مناخية كبيرة بسبب موقعها الجغرافي، حيث تعاني من مشاكل عديدة بسبب التغيرات المناخية وبعض الممارسات الأخرى الضارة بالبيئة كقطع الغابات والصيد الجائر والتصحر.

أكثر من ثلاثة أرباع المساحة تعاني من التصحر

تؤكد وزارة البيئة الموريتانية أن التصحر في البلاد بلغ أكثر من 78 في المائة من مساحتها، ما جعلها أحد البلدان الأشد قحولا وتعرضاً للتصحر بالنظر إلى موقعها على الجبهة الشمالية لمنطقة الساحل.

وتقول الوزارة في آخر بيان صادر عنها إنه استناداً إلى نتائج مختلف الدراسات التي أجريت في هذا المجال، فإن مدى التصحر في موريتانيا بلغ أكثر من 78 في المائة من التراب الموريتاني، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تفاقمت في العقود الأخيرة بسبب الجفاف المزمع الذي نتج عنه هبوط النظام المائي، وتدهور الغطاء الغابوي الرعوي، وانزياح جبهة التصحر من الشمال نحو الجنوب.

المجال الغابوي والحاجة إلى التدبير العقلاني

إلى جانب التصحر تشكو موريتانيا من اختلال في أساليب احتلال المكان وتدهور في الموارد الطبيعية، خاصة الجانب المتعلق بالحفاظ على الغابات.

صحراويون من أجل السلام تبلغ الاتحاد الأوروبي عن خفيات نشأتها

في رسالة موجهة يوم الثلاثاء الماضي إلى السيد جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، أبلغ السكرتير الأول لـ «صحراويون من أجل السلام» الاتحاد الأوروبي بتأسيس الحركة الجديدة، مشيرة إلى أنها «قوة سياسية مستقلة تمثل قطاعات مهمة من الصحراويين، وتأمل في أن تكون مرجعا سياسيا آخر، للمساهمة في حل نزاع في الصحراء الغربية».

الحاج أحمد أوضح في معرض الرسالة أن الحركة «تراهن على الحل السلمي لمشكلة الصحراء الغربية، وتعتزم ممارسة تأثيرها الإيجابي انطلاقا من رؤية واقعية». مضيفا «كأبناء لهذا الشعب الذي عانى كثيرا في الخمسين سنة الماضية، قررنا البحث عن طريق

خاص بنا»، ليؤكد «أننا لا نستطيع البقاء مكتوفي الأيدي، ولن نستسلم لمصير مظلّم لشعبنا».

«لقد قررنا التمرد على هذه الوضعية الأمنية، وستسعى جادين للبحث عن مخرج ووضوح مستقبل أفضل لشعبنا»، يوضح الحاج أحمد في رسالته إلى جوزيف بوريل. فـ «صحراويون من أجل السلام» تعتقد، بحسب ذات الرسالة، «أن الاتحاد الأوروبي بفضل وزنه وعلاقاته بكامل شمال غرب أفريقيا، بإمكانه أن يدعم ويؤيد النهج القائم على البرغماتية العقلانية». بل أكثر من هذا يقول الكاتب الأول للحركة «نحن مقتنعون بأنه بالتزام أقوى من طرف الاتحاد الأوروبي، فإن الحل الممكن سيكون متاحا، وبالتالي فلا ينبغي تأجيله





السلطة الرابعة الأمريكية

المعالجة الإخبارية في الصحافة الأمريكية من خلال التركيز على مقومات نشر الخبر، مركزاً على المدرسة الليبرالية والمؤشرات المؤثرة على هذه المعالجة الإخبارية، مثل جماعات الضغط واللوبي الصهيوني وغيرها، ودور المخابرات المركزية في التأثير على الصحافة من خلال دعمها بالمعلومات الصحيحة وغير الصحيحة .

كذلك لم يغفل الكاتب الحديث عن دور الشركات متعددة الجنسيات وامتلاكها لكبريات الصحف، أو التأثير في الأبحاث من خلال التدخل المباشر وغير المباشر في عمليات التمويل المالي، من خلال الإعلانات والتغطيات الصحفية والأساليب المستخدمة فيها والقوانين والقوالب الفنية المتبعة لتحرير الأخبار الصحفية وسياساتها. (هاسين)

المراحل التي مرت بها الصحافة الأمريكية والعوامل والنظريات والتقاليد، التي هيأت لمولدها وتطورها وتكوين اتجاهاتها وأشكالها وأنواعها المختلفة والمدارس التي تتبعها والمؤشرات المحلية والدولية التي تتعرض لها، كما تناول الفصل الأول نشأة الصحافة الأمريكية وأنواعها ابتداء من صحيفة الثورة ثم الصحافة الحزبية وصولاً إلى الصحافة الصفراء والتابلويد .

أما في الفصل الثاني من هذا الكتاب فتحدث مؤلفه عن الفلسفة التي تستند وتعتمد عليها الصحافة الأمريكية، من خلال التركيز على نظريات الإعلام الرئيسية والرقابة والقوانين المنظمة لها ووظائفها واقتصاداتها وسطوة الإعلان الصحفي عليها، وتضمن الفصل الثالث

«السلطة الرابعة الأمريكية دراسة في النشأة والفلسفة والمعالجة»، هو عنوان الكتاب الذي يقدم، من خلاله، الدكتور عبد الكريم العجمي مادة علمية توثيقية نقدية تحليلية عن الصحافة الأمريكية من حيث نشأتها وتطورها وفلسفتها. رصد الباحث مادة تاريخية عن الصحافة موضوع البحث، بذل فيها جهداً ووقتاً طويلاً من أجل أن يوثق لنا جانباً من الصحافة الأمريكية، ويقدم لنا عن قرب صورة حولها وحول المجتمع الأمريكي. أهمية الكتاب تكمن في مادته المعرفية والنقدية عموماً، وبشكل خاص، في السياق الذي تعيشه أمريكا تحت وقع الاحتجاجات الشعبية اليوم.

يحتوي الكتاب على ثلاثة فصول رئيسية، حيث تناول في استعراض مسهب أهم



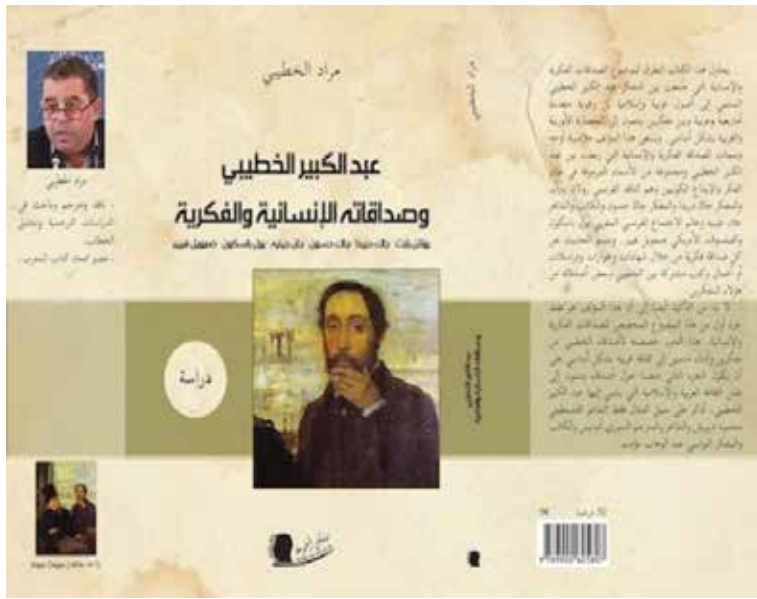
عبد الكبير الخطيبي وصدقاته الإنسانية والفكرية

هذا الكتاب الذي يعتبر عبارة عن مراسلات بين الصديقين حول مواضيع كثيرة تتمحور بشكل أساسي حول القضية الفلسطينية .

فيما يخص الصداقة الفكرية والإنسانية بين الخطيبي والفيلسوف الأمريكي، سيعتمد الكتاب على مؤلف في شكل حوارات بين الاثنين. وصدر الكتاب سنة 2012. أي ثلاث سنوات بعد رحيل الخطيبي عن هذا العالم .

ولا بد من التأكيد أن هذا الكتاب اعتمد على عدة مراجع من أجل الإحاطة بهذه الصداقات الفكرية والإنسانية بين الخطيبي وأصدقائه المفكرين من بينها «Le scribe et son ombre» الذي أصدره الخطيبي سنة 2008. وهو في شكل سيرة فكرية دون فيها الخطيبي أهم مسارات حياته الفكرية والإبداعية والعلمية .

في الأخير، تتبغى الإشارة إلى أن هذا المؤلف هو فقط جزء أول من هذا المشروع المخصص للصدقات الفكرية والإنسانية. هذا الجزء خصص لأصدقاء الخطيبي من مفكرين وأدباء منتمين إلى ثقافة غربية بشكل أساسي على أن يكون الجزء الثاني منصبا حول أصدقاء الخطيبي من المثاليين الفلسطينيين محمود درويش والشاعر والمترجم السوري أدونيس والكاتب والمفكر التونسي عبد الوهاب مؤدب و الكاتب الجزائري بختي بن عودة والشاعر والمترجم العراقي كاظم جهاد والفيلسوف المغربي عبد السلام بنعبد العالي والشاعر المغربي محمد بنيس والشاعر والأكاديمي المغربي عبد المجيد بنجلون و الكاتب المغربي عبد الفتاح كيليطو وآخرين طبعاً. (هاسين)



صداقة فكرية من خلال شهادات وحوارات ومراسلات أو أعمال وكتب مشتركة بين الخطيبي وبعض أصدقائه من هؤلاء المفكرين. فعلى سبيل المثال، الخطيبي ودريدا ستتم ملامسة صداقتهم الفكرية والإنسانية من خلال بعض الحوارات لهما معاً وأيضاً من خلال مؤلفين هامين. المؤلف الأول أصدره جاك دريدا سنة 1996 تحت عنوان: أحادية الآخر اللغوية (Le monolinguisme de l'autre) وفيه يحاجج دريدا صديقه الخطيبي حول إشكالية اللغة. وفي نفس السياق أصدر الخطيبي سنة 2007 مؤلفاً تحت عنوان: «جاك دريدا، طبعاً» ويتحدث فيه الخطيبي عن الصداقة والإنسانية والفكرية التي تربطه بجاك دريدا. كما يعود في نفس المؤلف للدفاع عن طروحاته وتصورات حول مسألة اللغة في إطار الاختلاف والحوار البناء والاحترام المتبادل. فيما يخص الصداقة الإنسانية والفكرية مثلاً بين الخطيبي وجاك حسون، وهو طبيب نفساني مصري يهودي، سيتم تناولها من خلال مؤلفهما المشترك : نفس الكتاب (Le même livre) الصادر سنة 1985 .

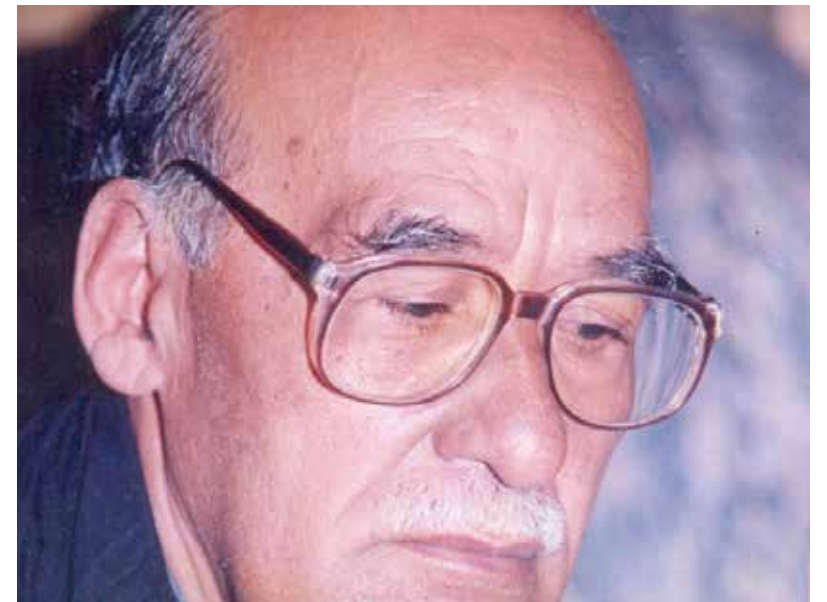
تحتضن أهم رموز الفكر والأدب المعاصرين. على سبيل المثال لا الحصر جاك دريدا ورولان بارت وسارتر وميشيل فوكو. بعدما كانا من أهم مرجعياته الفكرية ، سيقدم الخطيبي مع الناقد الفرنسي رولان بارت ومع الفيلسوف والمفكر جاك دريدا واحد من الرواد الأساسيين لفكر الاختلاف. لهذا، فإن هذا الكتاب يحاول التطرق لموضوع الصداقات الفكرية والإنسانية التي جمعت بين المفكر عبد الكبير الخطيبي المنتمي إلى أصول عربية وإسلامية بل وهوية متعددة أمازغية وعربية وبين مفكرين ينتمون إلى الحضارة الأوروبية والغربية بشكل أساسي. هكذا فإن هذا المؤلف يحاول ملامسة أوجه وسمات الصداقة الفكرية والإنسانية التي ربطت بين عبد الكبير الخطيبي و مجموعة من الأسماء المرموقة في عالم الفكر والإبداع الكونيين وهم الناقد الفرنسي رولان بارت والمفكر جاك دريدا والمفكر جاك حسون والكاتب والشاعر جان جينيه وعالم الاجتماع الفرنسي بول باسكون والفيلسوف الأمريكي صمويل فييبر. وسيتم الحديث عن كل

رولان بارت- جاك دريدا- جاك حسون- جان جينيه- بول باسكون- صمويل فييبر عن دار النشر سليكي أخوين بطليحة وفي طبعة أنيقة، صدر في مارس 2020 للكاتب المغربي مراد الخطيبي مؤلف تحت عنوان «عبد الكبير الخطيبي وصدقاته الإنسانية والفكرية». والكتاب هو إهداء إلى روح الكاتب التحديتي الجزائري بختي بن عودة الذي قتل برصاص الغدر بتاريخ 22 ماي 1995. ويقع الكتاب في 140 صفحة موزعة على ستة محاور أساسية:

المحور الأول: الاحتفاء بالهامش (بارت والخطيبي) ، المحور الثاني: مفهوم الصداقة وإشكالية اللغة (دريدا والخطيبي)، المحور الثالث: نفس الكتاب واختلاف التصور، المحور الرابع: (جاك حسون والخطيبي)، المحور الخامس: التأسيس لسوسيولوجيا مغربية (بول باسكون والخطيبي) و المحور السادس والأخير: على هامش الفلسفة (صمويل فييبر والخطيبي).

عند تناول موضوع الصداقات الفكرية والإنسانية للأدب والمفكر المغربي عبد الكبير الخطيبي لا بد من ربطه بالسياق التاريخي الذي ازداد فيه صاحب «الذاكرة الموشومة». سياق تاريخي وسياسي له علاقة مباشرة باستعمار فرنسا للمغرب. ثم ظروف سياسية وتاريخية تتمثل في بداية اشتعال الحرب العالمية الثانية. وأيضاً سياق ثقافي وفكري مرتبط بالفترة التي كان الخطيبي يدرس فيها بجامعة السوربون بفرنسا. فرنسا التي كانت حينذاك مركزاً رائداً للفكر وللأدب. وكانت

تحسن الحالة الصحية لشاعر موريتانيا أحمد ولد عبد القادر



أصبح مستشاراً للرئيس ما بين عام 1985 - 1986 . يعتبر الشاعر من مؤسسي حركة القوميين العرب في موريتانيا في ستينيات القرن المنصرم قبل أن يتحول إلى التيار اليساري مع جورج حبش إثر هزيمة 1967 . شارك في تحرير جريدة موريتانيا الفتاة وهي أول جريدة للقوميين العرب بموريتانيا. كما عمل محرراً في نشرية صحيفة المظلوم السرية التي كانت تصدرها الحركة الوطنية الديمقراطية في بدايات السبعينيات . عمل ولد عبد القادر عضواً في لجنة القيادة المحلية لحركة القوميين العرب عام 1966 . ودخل السجن السياسي ثلاث مرات في الستينيات والسبعينيات . كان عضواً في اتحاد المؤرخين العرب وله حضور بارز في المشاهد الثقافية العربية في العراق والشام والخليج . ترأس منتدى المعرفة، وكان أمين عام اتحاد الأدباء الموريتانيين بين أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات. (س الخليفة)

يرقد حالياً في المستشفى العسكري بنواكشوط الشاعر والروائي الموريتاني أحمد ولد عبد القادر بعد إجرائه في الأسابيع الماضية لعملية جراحية معقدة . وتقول المصادر القريبة من الشاعر الموريتاني إن حالته في تحسن مستمر، مع ذلك تؤكد أنه مازال بحاجة لعلاج مكثف حتى يستعيد عافيته . ويعتبر الشاعر ولد عبد القادر أحد أكثر الشعراء الشناقطة إنتاجاً وغازرة على الإطلاق، حيث سخر شعره خدمة للقضايا الوطنية والقومية، كما يعد من أبرز رواد الشعر الحديث في البلاد ، وأحد الأدباء القلائل الذين جمعوا بين الإبداع الشعري والرواية . الشاعر في سطور: تعلم ولد بد القادر القرآن وهو صغير ودرس بعض الدواوين الجاهلية، درس في معهد الدراسات الإسلامية في بوتلميت في الفترة 1962-1965 . عمل باحثاً بالمعهد الموريتاني للبحث العلمي في الآثار والمخطوطات من عام 1976 إلى عام 1984 .



مختار زواوي يصدر كتابه الجديد حول أعمال دو سوسير

الثقافية وابن النديم، بيروت، قيد النشر كما انتهى الباحث مؤخرًا من ترجمة ما تبقى من نصوص دو سوسير الجديدة، وقدم لها بفصول في الفيلولوجيات السوسيرية، وعنون الكتاب بـ (فرديناند دو سوسير، بحوث في اللسانيات العامة)، والكتاب معد للنشر.

كما يوشك الباحث على الانتهاء من كتاب آخر عن دو سوسير بعنوان: (فرديناند دو سوسير. فلسفته اللغوية ونسق الفكري. قراءة في نصوصه الجديدة).

كما يعمل الباحث على مشروع آخر، يتعلق بترجمة النص القرآني، إذ أصدر فيه كتابين هما

سيمياتيات ترجمة النص القرآني، دار الروافد الثقافية وابن النديم، بيروت، 2017

فصول في تداوليات ترجمة النص القرآني، دار الروافد الثقافية وابن النديم، بيروت، 2018

كما للباحث عدد من المقالات الفرنسية، في اللسانيات العامة، واللسانيات العربية، وترجمة النص القرآني (هاسين)

القلق، الذي لا يتردد في التردد على الفكرة الواحدة فيصوغها صيغ مختلفة باحثًا فيها عن حقيقتها النهائية. لكن ضرورة التأويل هذه ليست ناجمة عن إبهام أو سوء تعبير، إنما يحق للتأويل الخوض في هذا النص لعدم صياغة بعض فقراته الصياغة النهائية، لأنها، بكل بساطة، لا تحمل طابع الكتاب المنجز المقدم للنشر».

وتدرج هذه الترجمة ضمن جهود الباحث الرامية إلى تصحيح كثير من المسائل التي روج لها كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة، والتي لا تمت بصلة إلى ما كان يدرسه دو سوسير حقًا. فقد تناول الباحث في مؤلفات سابقة فكر دو سوسير الأصيل، وهي

- دو سوسير من جديد، مدخل إلى اللسانيات، دار الروافد الثقافية وابن النديم، بيروت، 2018

- من المورفولوجيات إلى السيميائيات، مدخل إلى فكر فرديناند دو سوسير، عالم الكتب الحديث، إربد، 2019

- اللسان والإنسان. موقع الفرد المتكلم من لسانيات دو سوسير، دار الروافد



محقق منظور، فقد بات نصًا منفتحًا على التأويل مستدعيًا التفسير، عكس محتويات كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة الذي ظل، طيلة مائة عام، المنفذ الوحيد لفكر دو سوسير، والتي تتسم في أغلبها بميسم المقولات اليقينية والأفكار الجاهزة التي لا تعبر عن فكر دو سوسير، الفكر

المسائل التي لم يحسن كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة التعبير عنها تعبيرًا سديدًا.

ولقد كتب الباحث في مقدمة ترجمته معرّفًا للنص المترجم قائلًا: «إنه نص يمتاز بهيئته ومضامينه، أما هيئته، ونعني بها الجنس الأدبي الذي يمكن رده إليه أو تصنيفه فيه، فإنها أقرب إلى المصنفات العلمية التي تتوالى فقراتها متخذة شكل التعريفات الوجيزة منه إلى المؤلف تاليفًا محكم الأبواب والفصول، وأما مضامينه فإنها، خلافا لمضامين كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة الذي يعترها الشتات وقلة السداد، تحكمها فكرة رئيسية، تتفرع عنها مسائل ثانوية محكمة، مرتبطة فيما بينها ارتباطًا سديدًا، على الرغم من خصيصة عدم الاكتمال التي تتخلل بعض الفقرات. ولما كانت بعض فقراته يتخللها الفراغ من حين إلى آخر، لعدم تخلص دو سوسير فيها، أو إبقائها على صياغتها المبدئية، كما دلت عليه طبيعة التصحيحات وتعدد صيغ الفكرة الواحدة، مما لا يمكن معاينته إلا في النص المخطوط خلافا لما هو

الأسبوع المغاربي: صدر للباحث والمترجم الجزائري الدكتور مختار زواوي، بدار ابن النديم للنشر والتوزيع ودار الروافد الثقافية ناشرون، ببيروت، منذ شهر قليلة، الجزء الأول من ترجمة كتابات دو سوسير في اللسانيات العامة لفرديناند دو سوسير، التي حققها سيمون بوكي وروولف أنغلر، ونشرت بدار غاليمار الفرنسية عام 2002، بعد العثور على نصوص من خط دو سوسير، عام 1996. وتضم هذه الكتابات كتاب (De l'essence double du langage)، وهو النص الذي ترجمه الباحث بعنوان: (في جوهرية اللغة)، ونصوص أخرى، منها الجديدة، ومنها القديمة التي نشرها أنغلر ضمن الجزء الأول (1968) والجزء الثاني (1974) من طبعته النقدية لكتاب المحاضرات في اللسانيات العامة لدو سوسير المنشور من قبل شارل بالي وألبير سشهاي.

ويعد العثور على هذه النصوص الجديدة حدثًا بارزًا في تلقي فكر دو سوسير اللساني وفي تاريخ اللسانيات المعاصر عموماً، فقد مكنت هذه النصوص من مراجعة كثير من

جزائري يملك أكبر غاليري للفن المعاصر في باريس



كامل منور، وبجانبه واجهة غاليري الفن الذي يملكه في باريس.

من عمري، لم أذهب في حياتي إلى غاليري أو متحف، درست الاقتصاد، واشتغلت في مراكز تجارية، شيء ما جعله يهتم بالفن، ليتحوّل إلى شغف ومستقبل، «في آخر سنة لي في كلية الاقتصاد، قرأت كتابا في الفن أكثر من كتب الاقتصاد».

يملك كامل منور حاليا، أكبر غاليري للفن المعاصر في أرقى أحياء باريس، يأتيه مشاهير الفن في العالم لعرض منجزهم الفني، وترويج أعمالهم. نجاحه الكبير سمح له بفتح فروع أخرى في باريس. كما فتح غاليري آخر للفن المعاصر في العاصمة البريطانية لندن، تسمى جميعها باسمه. هكذا الكفاءات الجزائرية عندما تجد من يرعاها ويهتم بها، ستحقق حتما الفارق. من جدار الأستاذ والباحث بوداود عمير (هاسين)

أجرت مجلة (Transfuge)، الفرنسية التي تعنى بالفنون والآداب، في عددها الجديد (جوان/جويلية 2020) حوارًا مطولًا مع الفنان الجزائري كمال منور؛ عرفته كما يلي: «يترأس كمال منور، أحد أكبر غاليري للفن في فرنسا، وقد ساهم في منح باريس مكانة أساسية ضمن الخريطة العالمية لسوق الفن في بداية القرن 21».

جاء كمال منور إلى فرنسا طفلاً صغيراً نهاية الستينيات، قادماً من مدينة قسنطينة مسقط رأسه، رفقة إخوته وأمه المطلقة، التي اشتغلت هناك منطفة لتؤمّن لأطفالها لقمة عيش وتعليم، «كنت مراهقاً عندما طلق أبي أمي، تكفلت أمي لوحدها بتربيتنا». يعترف أنه لم يكن يهتم بالفن، ولم يكن صاحب موهبة في الرسم «إلى غاية 23

مغاريون في هيئة تحرير المجلة السعودية للدراسات الفلسفية

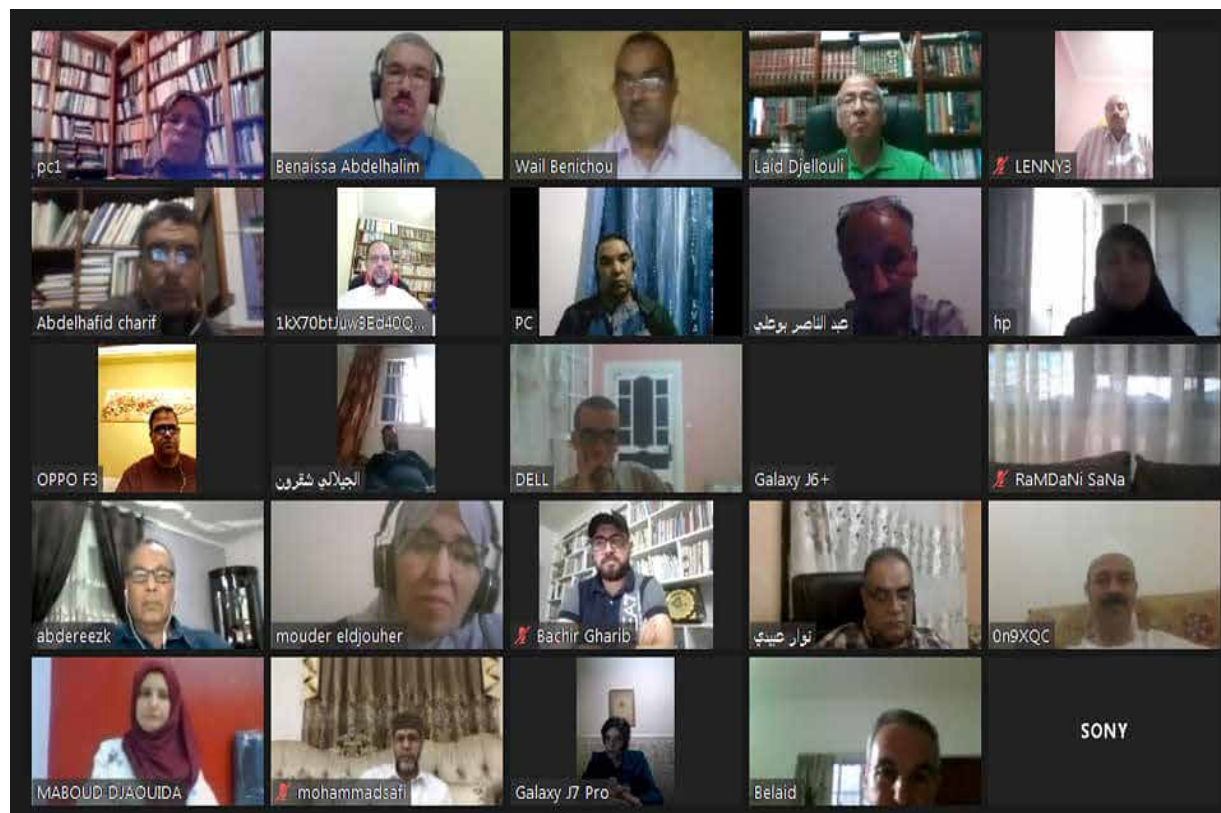


في سياق التطور الذي تعرفه المملكة السعودية، وحرصاً من منصة معنى على مواكبة التطور في مجال النشر العلمي ورغبة منها في توفير نافذة رصينة للنشر الأكاديمي، تسعى نحو العالمية، تعلن عن تدشين مجلتها الأكاديمية المحكمة: المجلة السعودية للدراسات الفلسفية (SJPS) المخصصة لنشر الأبحاث الأكاديمية في مجال الفلسفة، والحقول المعرفية المتقاطعة معها، وفقاً للضوابط والمعايير الدولية. حتى يتاح لباحثي الفلسفة نافذة لنشر بحوثهم، والاطلاع على نتاج زملائهم على اتساع العالم العربي والغربي. المجلة يشرف عليها بدر الحمود، وترأس تحريرها سارة الراجحي، وضمت في هيئتها الاستشارية أربعة مغاربة: فتحي المسكيني (تونس) أستاذ الفلسفة بجامعة تونس، محمد محجوب (تونس) أستاذ الفلسفة بجامعة تونس، محمد شوقي الزين (الجزائر) أستاذ الفلسفة بجامعة تلمسان، نجيب الحصادي (ليبيا) أستاذ الفلسفة بجامعة بنغازي. (هاسين)

حول مشروع المعجم التاريخي للغة العربية في الجزائر

عقد المجلس الأعلى للغة العربية، يوم الأربعاء، اجتماعه الأول عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد (زووم) حول مشروع المعجم التاريخي للغة العربية؛ بمشاركة كل من رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، البروفيسور صالح بلعيد، المقرر العام للجنة الجزائرية للمعجم التاريخي للغة العربية، ورئيس اللجنة التنفيذية للمشروع الأستاذ الدكتور امحمد الصّافي، ورئيس اللجنة العلمية الأستاذ الدكتور مأمون وجيه، وكذا كل من أعضاء اللجنة الجزائرية للمعجم التاريخي للغة العربية، مقرّرين، وخبراء، ومحرّرين؛ وهذا لتقييم سير العمل بالنسبة لتحرير مداخل الجذور الأولى من المعجم، ومناقشة بعض قواعد التحرير المعجمي المنصوص عليها في الدليل، أو في التّشرّات الخاصّة بقواعد التحرير المعجمي.

وكان رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، ربيع العام الماضي، أشرف على تصويب اللجنة الجزائرية لإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية الذي من المتوقع أن يكون جاهزاً خلال خمس سنوات. بحيث يؤرخ للغة والحضارة العربية على امتداد 17 قرناً ويشمل هذا المعجم خمسة عصور وهي العصر الجاهلي، الإسلامي، الأموي، العباسي، وعصر الدويلات والمماليك والعصر الحديث. (هاسين)





مستقبل الجوائز الثقافية في العالم العربي «بدار الشعر بتطوان»

حسب المتحدث «آلية تشتغل بشكل سنوي وترفع من سوية الإنتاج في هذا القطر أو ذلك». قبل أن يصل إلى الحديث عن جوائز التكريم والتشريف والتقدير لمسار كامل، على غرار جائزة العويس، ومنها جوائز تمنح لكتاب راكموا حضورا لافتا للنظر يستدعي التكريم.

من جهة أخرى، يرى عدنان أنه «لا بد لكل جائزة أن تلزم حدودها، فلا يحصل التداخل بين الجوائز مثلا». ويستحضر عضو مجلس أمناء جائزة العالمية للرواية «البوكر» تجربته في هذه الجائزة المرموقة. ففي البوكر، يقول عدنان، «لا يمكن أن تمنح الجائزة بسبب سطوة اسم صاحبها، أو أن تمنح له اللجنة الجائزة وهي تفكر في باقي منجزه الأدبي على مدى ربع قرن مثلا. ونحن في مجلس الأمناء نصر، دائما، على أن الجائزة للنص

وليس للشخص». من هنا، يجب أن تتعامل اللجان مع الأعمال التي أمامها، وأن تشتغل على المدونة المقدمة في هذه السنة دون غيرها، ومن بينها يتم اختيار النص الأفضل بغض النظر عن كل التأثيرات. كذلك، «لا بد من الانتباه إلى أعمال حد أدنى من الصرامة والجدية والمسؤولية، ومراعاة أدنى من المعايير لكي نحافظ لهذه الجوائز على مصداقيتها».

لأن الجائزة في النهاية «آلية للتحفيز على القراءة، تدعم القراءة وتوسع من مدارها». لهذا، ولكي يتقن القراء في الجائزة «يجب أن تكون لها مصداقية». وهنا تأتي مهمة مجالس الأمناء في كل الجوائز. «فمسؤوليتهم كبيرة في اختيار لجان التحكيم، والعثور على الأسماء الجادة والرصينة، التي يمكن أن تأتلف داخل مجموعة عمل على مدار سنة بكاملها، وأن يكون لها تجرد حقيقي من الانتماءات القطرية والمجالية والطاقفية، وأن تكون اختياراتها خالصة لوجه الأدب».

وحكاية الجائزة، حسب الشاعر والروائي صاحب «هوت ماروك»،



ندوة مستقبل الجوائز الثقافية في العالم العربي



يوسف الريحاني



عبد اللطيف البازي



ياسمين عدنان

ضيف الندوة الكاتب والإعلامي ياسمين عدنان

تشجع الصحافة الثقافية على القراءة وعلى خلق تقاليد للقراءة، وتداول الكتاب في عالمنا العربي، تأتي الجائزة بوصفها آلية لها دور أساسي وجوهري في هذا المجال». وقد أحصى ياسمين عدنان أصنافا من الجوائز في عالمنا العربي، «بدا غرار جائزة الشارقة للكتاب الأول، والتي تكون حافزا للمتلحق حديثا بمجال التأليف، في بداية مشواره الأدبي، لتكون حافزا له كيما ينطلق بشكل جديد، وحتى تحضنه وتخرجه من تلك الحيرة التي يعيشها المبدع الشاب، حين يبذل عملا أدبيا ولا يجد له ناشرا». إنها جوائز أساسية، ودورها مهم في ممارسة نوع من الغريزة منذ البداية.

كما تحدثت ياسمين عدنان عن عدد من الجوائز الأخرى التي تضمن بشكل سنوي نوعا من التحفيز للفضل والأجود، على غرار جائزة المغرب للكتاب، وجوائز مماثلة في أكثر من بلد عربي. جوائز «تتوج أفضل الإنتاجات في مختلف مجالات الإنتاج نقدا وشعرا وسردا وفكرا وترجمة... وهي

تفعيلا لأهداف شبكة بيوت ودور الشعر عبر ربوع الوطن العربي»، معبرا عن تقديره لهذه الخطوة، وعن يقينه من أنها «سوف تتربع على عرش الجوائز الثقافية والنقدية القيمة في العالم العربي».

وشارك الشاعر والروائي والإعلامي ياسمين عدنان عن بعد في هذه الندوة التي أقامتها دار الشعر في مقرها بتطوان. ياسمين عدنان، الذي حل ضيفا على الندوة، يرى أن سؤال الجوائز يستحق منا أن نعطيه العناية اللازمة، لأننا غالبا ما لا نتحدث عن الجوائز إلا حين يتم الإعلان عنها، وذكر أسماء المتوجين بها، لكن قلما نتأمل في الجوائز الأدبية كظاهرة ثقافية، وقلما نتساءل عن القيمة المضافة لهذه الجوائز؟ وكيف تساهم في الرفع من سوية الإنتاج الأدبي.

هكذا، يتصور ضيفنا أن المدخل الأساس هو أن نعتبر الجائزة الأدبية آلية من ضمن الآليات التي لا غنى عنها في صناعة الكتاب، الذي يؤلف ويصاغ ويوزع ويقرا... هذه الدائرة التي تحتاج، بحسب المتحدث، «إلى عناصر تقوم بالتحفيز والدعم لعملية التأليف والقراءة. فمثلا

من صميم الترويج لهذه الجوائز التي تظل في النهاية تميना للإبداع الأدبي والفني، وركنا جوهريا في السياسات الثقافية داخل مجتمع الشبكات. وقد استدل المتحدث بالمقارنة بين وضع الثقافة العربية قبل سياسة الجوائز وما بعدها، حيث أشار إلى أن الجوائز الثقافية قد «أفرزت جيلا جديدا من المبدعين العرب الذين صارت لهم الكلمة على مستوى الإبداع والتواصل». وكما تحدث الريحاني عن الجوائز التي كرمت وكسرت أسماء لها حضورها الثقافي المشهود في العالم العربي، ركز المتحدث على الجوائز الخاصة بالكتاب الأول، في مختلف المجالات، والتي تظل موعدا سنويا لاكتشاف أسماء باحثين ومبدعين كان يتعذر علينا التعرف إليهم، والعلم باجتهاداتهم ومواهبهم، لولا هذه الجوائز. وهنا، دعا الريحاني إلى ضرورة إحداث جائزة خاصة بالكتاب الأول في المغرب، تكشف لنا كل سنة عن أسماء جديدة في مختلف المجالات المعرفية والفنية، نقدا وإبداعا.

في هذا السياق، استحضر المتحدث موقع إمارة الشارقة في خريطة الجوائز العربية، باعتبارها «عاصمة الجوائز الثقافية في العالم العربي، حيث تتميز سياسة الجوائز التي تشرف عليها دائرة الإعلام والثقافة بالشارقة بالتنوع الذي يشمل كل ميادين الإبداع، من تشكيل ومسرح وأداب وفنون...» وأيضا مختلف الفئات (شبابا ومحترفين وروادا).

وقد شدّد الناقد الفني والمسرحي المغربي على قيمة هذه السياسات التي تواكب تحولات مجتمع ما بعد التصنيع، الذي صارت فيه الثقافة جزءا من سياسات التنمية المستدامة.

وختم يوسف الريحاني مداخلته بالوقوف عند دلالة إطلاق «جائزة الشارقة لنقد الشعر العربي»، والتي جاءت بمثابة «تثمين لمكون جوهري من مكونات الحضارة العربية ألا وهو الشعر ديوان العرب، وأيضا

السنة التي نال فيها نجيب محفوظ جائزة نوبل للآداب. وبحسب المتحدث، «كان الأمر حدثا ثقافيا وحضاريا رفيعا، وشعر العرب، بمعنى من المعاني، بأنهم التحقوا بركب الثقافة الكونية. من هنا، بدأت العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في التفكير في إحداث جوائز للإبداع العربي لاستثمار المناخ الإيجابي والمتفائل الذي خلقه حدث فوز نجيب محفوظ». بعدها مباشرة، سوف يتركز الاهتمام بالأساس على الرواية العربية، في سعي حالم لأن تصبح لها القدرة على منافسة نظيراتها على المستوى العالمي. والآن يأتي الحديث عن جائزة الشارقة لنقد الشعر العربي، لتسليط الأضواء على جنس الشعر أيضا والعودة إلى الاحتفاء به إبداعا ونقدا. ومن يومها، رأت النور العديد من الجوائز، وكانت لكل جائزة معاييرها وخطها التحريري ولجان تحكيمها ومردوديتها المادية بالنسبة إلى الكاتب ودار النشر. وهكذا أحدثت جائزة نجيب محفوظ وجائزة الشيخ زايد للكتاب وجائزة الشارقة للإبداع العربي وجائزة باسم الطيب صالح، وجائزة يمنحها رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس وجائزة باسم مؤسسة بنكية أردنية، وجائزة باسم سلطان العويس، وجائزة المغرب للكتاب... وانتهى البازي إلى أن الجوائز ينبغي أن تراجع مسلماتها ومنطلقاتها وآليات اشتغالها خاصة بعد هذه الراجعة الكونية التي نعيشها بسبب عدو غير مرئي وقاتل ولقيط اسمه فيروس كورونا، رجة سوف تدفعنا حتما إلى إعادة النظر في تصوراتنا للحياة.

فما المعنى الذي يمكننا أن نمنحه للجوائز الثقافية في العالم العربي؟ انطلاقا من هذا السؤال، جاءت مداخلة الدكتور يوسف الريحاني، والذي توقف لدى الجدل الذي يرافق كل الجوائز الثقافية غداة الإعلان عن نتائجها، معتبرا إياه

نظمت دار الشعر بتطوان الافتراضية، ندوة حول «الجوائز الثقافية في العالم العربي»، وذلك يوم الأربعاء 3 يونيو الحالي، وبحضور افتراضي وبث مباشر عبر منصات وقنوات التواصل الاجتماعي، شارك فيها كل من الناقد والمترجم عبد اللطيف البازي والناقد والمسرحي يوسف الريحاني والإعلامي ياسمين عدنان.

وأجمع المشاركون في ندوة «الجوائز الثقافية في العالم العربي» على قيمة هذه الجوائز ودورها في الرقي بالأعمال الأدبية والفنية، قبل عرضها على لجان التحكيم وبعد تتويجها، وترويجها وتداولها. وقدم المشاركون في الندوة التي نظمتها دار الشعر في تطوان، تصورات ومقترحات من شأنها أن تغني عمل هذه الجوائز وطرق اشتغالها، كما توقعوا عند نماذج عربية ناجحة، جعلت من الجائزة آلية للتحفيز على القراءة وتلقي الأعمال الأدبية والفكرية والفنية.

«فجائزة لأركاننا، فز بجائزة لأقرأ لك وأقرأ عنك»، تلك هي العبارة التي نحتها عبد اللطيف البازي وعدها منطلقا لمداخلته، معتبرا أنها المبدأ الموجه لقرار إحداث جائزة ما والمتحكم في مجموع الحركة المرافقة لهذا الإحداث. ذلك أن «كل جائزة هي في العمق اعتراف بتميز عمل، أو تحفيز على مواصلة مشروع ثقافي، وغالبا ما تكون ضمانا على جودة المتوج». الكاتب والمترجم المغربي يرى أن رسالة أي جائزة «موجهة إلى المبدع نفسه، حين تؤكد له أن إنتاجه ذو قيمة وأنها تنتظر منه المزيد، بقدر ما هي رسالة موجهة إلى المتلقي، إذ تحته على اكتشاف العمل المحضى به». وإذا ما كان الأمر يتعلق بجوائز مخصصة لدعم الكتب، فالرسالة تكون موجهة كذلك إلى دور النشر لتثبيها اهتمامها إلى ضرورة احتضان أسماء بعينها والمراهنة.

وعاد البازي إلى بدايات علاقة الثقافة العربية بالجوائز، حيث استوقفنا عند سنة 1988 وهي

شباب بني عمار يلبس القصبه رداءً أزرق في عز الحجر الصحي

في اتجاه موقع «سيدي لحسن» الأثري الذي عرف عملية تنظيف وتسييج في سابقة من نوعها، يعود فيها الفضل لعزيمة ووعي وحماس شباب الحي وأبنائه البررة. وقد تواصلت العملية في اتجاه باب السور الفوقية والمدرسة المركزية وموقف الطاكسيات، مما أعطى للجداريات المرسومة في الصيف الماضي من طرف فنانيين مغاربة بهاء وجمالا إضافيا. من جدار الشاعر المغربي محمد بلمو (رفيدة نور)

الأصيل، بدأت بصباغة واجهة «سيد العابد» مقر الزاوية الدراوية الذي يتوسط الحي وتشكل الساحة الصغيرة أمامه مكانا للتسويق بينهم، لتستمر العملية وتتوسع شمالا في اتجاه الفرن البلدي ومسجد الحي ثم «الدويقة» وهي ممر مغطى قديم يتجه نحو «السويقة» مركز القصبه. وفي موقع «التوتة» تلتقي حركة الشباب بالجداريات التي تم رسمها في الدورة السابقة لمهرجان فيستي باز الصيف الماضي، وجنوبا

في أوج الحجر الصحي الذي تعرفه بلادنا والعالم أجمع، اختار شباب حي أولاد عزيز بقصبه بني عمار زرهون نواحي مدينة مكناس (المغرب)، إطلاق عملية صباغة واجهات المباني التاريخية والمنازل التي يعود معظمها إلى العصر المريني بالأزرق الأخاذ. العملية التي اختار من خلالها شباب الحي التعبير عن فخرهم وحبهم لقبصبتهم العريقة وإرادتهم في مواجهة تداعيات كورونا بنوع من التحدي





إدريس لكريني: على البلدان المغاربية أن تتحرك بشكل جماعي وجددي



في سياق الأزمة التي يعيشها الشعب الليبي، وفي بلاغ لها توصلت الأسبوع المغاربي بنسخة منه، دعت منظمة العمل المغاربي (مقرها مدينة مراكش)، البلدان المغاربية إلى انتهاز «الحوار وتجاوز الخلافات، وتجنيد الإمكانيات المختلفة لمواجهة التدايعات الراهنة والمستقبلية للجائحة، في إطار من التنسيق والتضامن والتعاون، من خلال تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي، وتنسيق الجهود العلمية والأكاديمية، وخلق منظومة مشتركة لرصد ومواكبة الأزمات والكوارث.. في أفق فتح الحدود بين سائر البلدان المغاربية في وجه شعوب المنطقة». أهابت منظمة العمل المغاربي بكافة الفرقاء الليبيين إلى إرساء مصالح وطنية تدعم إنهاء الأزمة، بناء على قناعتها التامة بأن بناء مغرب كبير مستقر ومتقدم لا يمكن أن يتحقق دون استقرار ووحدة ليبيا. كما دعت «كافة الدول المغاربية إلى تكثيف مبادراتها ومساعدتها الحميدة لنزع فتيل الصراع القائم، وتقريب وجهات النظر، لإرساء توافق ليبي-ليبي نحو المصالحة والحوار، يقطع الطريق على كل التدخلات الخارجية التي أسهمت بشكل كبير في تأجيج الأوضاع، وتكريس الاحتقان والانقسام، كما تعتبر المنظمة

قال الدكتور إدريس لكريني- رئيس منظمة العمل المغاربي: «يأتي البلاغ في ظرفية صعبة يعيش على إيقاعها العالم قاطبة، والمنطقة المغاربية على وجه الخصوص، فجائحة كوفيد 19 ككارثة عابرة للحدود، أصبحت تفرض أكثر من أي وقت مضى على الدول التعاون والتضامن والتنسيق لمواجهة تداعياتها الراهنة والمستقبلية التي ستكون أكثر قساوة على مختلف الواجهات، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتأتى إلا بطبي الخلفيات واستحضار المشترك، والمصالح الاستراتيجية للمنطقة المغاربية، وتنفيذ مؤسسات الاتحاد المغاربي، فيما ستختفي الخلافات تلقائيا وتدرجيا مع تشبيك المصالح الاقتصادية»، وحول الوضع الليبي، قال: «بعدما خرجت الأمور من أيدي الليبيين تباعا، لترهن البلاد أمام أجدات أطماع دولية وترتيبات ستزج بالمنطقة نحو مستقبل قائم» داعيا البلدان المغاربية إلى التحرك بشكل جماعي وجددي. يشار إلى أن منظمة العمل المغاربي تأسست بمدينة مراكش في يونيو من عام 2011، وهي تهدف إلى تعزيز التواصل بين النخب المغاربية المؤمنة بخيار الاندماج والتكامل في مختلف المجالات، وحشد الجهود لدعم هذا

أن الظروف الصعبة التي تمر بها ليبيا حاليا، إضافة إلى تداعيات جائحة «كورونا» على المنطقة، يفرضان عقد قمة مغاربية تدعم تنسيق المواقف والجهود وطني الخلافات». ولم تغفل منظمة العمل المغاربي في بلاغها، رحيل عبد الرحمان أحد الرموز المغاربية، حيث اعتبرته «من أشد المدافعين عن بناء مغرب كبير متسع لكافة شعوبه، وأحد المؤمنين بتحقيق هذا الحلم المشروع، خسارة كبيرة للمنطقة المغاربية برمتها، كما تدعو مختلف النخب في المنطقة إلى الاستئناس بفكره ومواقفه على درب تحقيق هذا الرهان الاستراتيجي». وفي تصريح أدلى به للأسبوع المغاربي،

أحمد عبد الكريم يستلم مستحقاته



استلم المبدع أحمد عبد الكريم مستحقاته المالية عن فوزه بالجائزة الكبرى في مسابقة «الجزائر تقرأ للإبداع الروائي»، بعد شهر طويل من الصبر والانتظار، وفق تدوينة عبد الرزاق بوكية مدير النشر السابق لدار «الجزائر تقرأ» والأمين السابق لجائزة الإبداع الروائي وجائزة الروائيين الشباب، وجاء في التدوينة «أنه سيتكفل شخصيا بصفته أمين الجائزة في دورتها الأولى، بتجسيد مسرحية الرواية وتجسيد طبعة عربية جزائرية مشتركة للرواية، على أن يكون الإشراف على الجوانب الإدارية للدار بالتنسيق المباشر مع الكاتب، مثنيا نيل وصبر وتفهم الفائز بجائزة رواية الشباب أمين بن باطة الذي سيتسلم مستحقاته تماما كما حصل مع زميله في التتويج مثلما التزم به مدير الدار قادة زاوي شاكرًا جهود هذا الأخير في خدمة المخرؤية في بلادنا، في ظل إكراهات وتعسفات ميدانية لم تستطع أن تتجاوزها حتى مؤسسات تملك إمكانيات بشرية ومالية كبيرة». (رفيدة نور)

مثقف جزائري في رسالة إلى الوزير الأول



مختلف الحقوق الأدبية والفنية. وقد بات لبعضهم إشعاع وطني ودولي، رغم الإكراهات التي فرضتها الجغرافيا، وخلقتها السياسات الثقافية المتعاقبة. وفي الوقت الذي بات يتعين فيه على الحكومة والإدارة المحلية إضافة منشآت ثقافية جديدة تتسجم مع الحاجات الثقافية للفتانين والمواطنين، فوجئنا باقتطاع شطر من مؤسسة ثقافية لصالح هيئة سياسية يفترض أن استحداثها كان مقرونا باستحداث الفضاءات التي تستوعب إطاراتها، إما بتشبيد مقرات جديدة لها أصلا أو بإلحاقها بمقرات لهيئات شبيهة لها في الروح الإدارية والسياسية الصرف، أما أن تلحق بمقر هيئة ثقافية وفنية، فالإجراء لا ينسجم لا مع روح الثقافة والفن ولا مع روح السياسة والإدارة. من هنا، أدعو الحكومة ومن خلالها

في رسالة إلى الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد، نشرها على صفحته، قال المثقف والإعلامي عبد الرزاق بوكية: «يؤسفني أن أجد نفسي، بصفتي مواطنا وناشطا ثقافيا، مدفوعا إلى تبرة الذمة بالتدبير بفعل الهدم عوضا عن ممارسة فعل البناء باقتراح ما تقتضيه اللحظة الوطنية من رؤى وبرامج وسياسات ثقافية. وأنا هنا أقصد انتهاك دار للثقافة في ولاية أدرار، باقتطاع شطر منها لتحويله إلى مقر لمثلية وسيط الجمهورية. ليس هذا موقفا من الهيئة الجديدة، فالإبداء الرأي فيها سلبا أو إيجابا سياقاته، وقد فعلت، لكنه موقف من الانتهاك الرمزي والمادي لفضاء ثقافي وجد أصلا لاحتضان الأفعال الثقافية ومنتجها، وتوفير مناخات الإبداع والتلقي. إن أدرار نفسها باتت تملك كفا مفرحا من المبدعات والمبدعين، في

قطع أثرية من العهد الحسيني تسحبها تونس من مزاد عاني بباريس



تمكنت تونس من سحب القطع التراثية الراجعة للعهد الحسيني والتي كانت معروضة للبيع بالمزاد العلني بباريس يوم 11 جوان 2020، وأفاد بيان لوزارة الخارجية التونسية، اليوم الجمعة، أن السفارة التونسية بباريس تولت في الإبان القيام بالمساعي اللازمة لدى وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية بالتنسيق مع وزارة الشؤون الثقافية. وكان غازي الغرايري، السفير المندوب الدائم لتونس لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، قد أعلن، الخميس، في تدوينة نشرها على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، سحب أغلب القطع التراثية التونسية من عملية البيع بالمزاد العلني المقرر تنظيمها بإحدى دور العرض بباريس يوم 11 جوان الجاري. وقال الغرايري إن قرار إلغاء مزاد باريس لبيع قطع تراثية تونسية هو نتيجة جهود حثيثة ومشاركة بين مختلف الأطراف المتداخلة في سبيل الحفاظ على التراث التونسي والهوية الوطنية.

يشار إلى أن هذه القطع ليست على ملك الدولة التونسية وهي على ملك الحبيب جلولي (1857-1957) وزير العدل السابق لباي تونس وأودعها لدى ابنه أحمد الذي توفى سنة 2011، وورث محسن جلولي أحد أحفاد علي باي الثالث هذه القطع. وكان فوزي محفوظ مدير المعهد الوطني للتراث قد أكد يوم الأربعاء أن المعهد الوطني للتراث أودع شكاية لدى النيابة العمومية بتونس للنظر في عملية بيع هذه القطع، وتقدم أيضا بمطلب لدى وكيل الجمهورية لجرد القطع التراثية الموجودة بدار جلولي. جدير بالذكر أن المعهد الوطني للتراث أصدر بلاغا، يوم الثلاثاء الفارط، أورد فيه أن إدارة المعهد الوطني للتراث بصدد التنسيق مع السفير المندوب الدائم للجمهورية التونسية لدى اليونسكو للحيلولة دون وقوع المزاد وإن تعذر النظر في أن تتولى الدولة التونسية عبر القنوات الدبلوماسية شراء القطع المذكورة. وعبر المعهد الوطني للتراث عن احتفائه بنفسه بالقيام بالإجراءات القانونية (سنيا البرينصي)

السلطات المحلية إلى التراجع عن هذا القرار فورا، وترميم ما تم تهديمه، حفاظا على مكاسبنا الثقافية التي يعمل النشطاء الثقافيون في المنطقة على أن يبعثوا فيها الروح ويخلقوا حركة ثقافية يحتاجها المواطن في بيئة تقع على حدودنا الجنوبية.

لقد كان على ممثل وسيط الجمهورية أن يرفع تقريرا بحاجة المنطقة إلى فضاءات ثقافية جديدة، مسرح جهوي مثلا، لا أن يسكت على اقتطاع شطر مما هو موجود. فهل سنصل إلى مرحلة نحتاج فيها إلى وسيط للشكوى من الوسيط؟!

السيد الوزير الأول

تعالوا نتكامل حكومة ومجتمعًا ثقافيا مدنيا في تحويل أدرار إلى عاصمة ثقافية أفريقية دائمة، في إطار القيام بأمنا الثقافي العام، لا أن نتزعا منها شطرا مما منح لها سابقا. (رفيدة نور)

مهرجان متوسطي أون لاین: حضور مغاربي متنوع



انطلقت أنشطة المهرجان المتوسطي يوم السبت السادس يونيو وامتدت إلى غاية الإثنين، بأنشطة حافلة ومتنوعة شاركت فيها البلدان المغاربية. وللإشارة، منذ عام 2014، يجتمع كل عام، الآلاف من شباب البحر الأبيض المتوسط حول مبادرات رمزية مثل إنشاء أنشطة تحسيسية (نقاشات، ورشات، عروض...) أو تنظيف الشواطئ. ونظرا لسباق هذا العام، فقد اختلفت هذه الطبعة قليلا عن سابقتها، ولكنها، أيضا، تتميز بالإثارة: طيلة المهرجان، تم تخصيص كل يوم لموضوع من الموضوعات: البيئة والمساهمة في الجندر والتضامن... ول... يتم نسيان: شلانج بلوغينغ أجي سيام 2020 challenge Plogging AJCM) (2020). حيث أن البلوغينغ رياضة تجمع بين التمارين البدنية واحترام البيئة، يمارسها كمبادرة رمزية الشباب ثم يرسلون صورًا وفيديوهات يتم نشرها على الشبكات الاجتماعية المختلفة (#PLOGGINGAJCM). وتشارك في هذا المهرجان فعاليات مغاربية من عدة مجالات فنية وثقافية وبيئية.

لاين، وحفلات موسيقية بالث الحي، ومناقشات أممية ودروس تعليمية تثن الالتزام المواطن للشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط حول القضايا المتعلقة بالبيئة والمساهمة في الجندر والعمل التضامني... ول... يتم نسيان: شلانج بلوغينغ أجي سيام 2020 challenge Plogging AJCM) (2020). حيث أن البلوغينغ رياضة تجمع بين التمارين البدنية واحترام البيئة، يمارسها كمبادرة رمزية الشباب ثم يرسلون صورًا وفيديوهات يتم نشرها على الشبكات الاجتماعية المختلفة (#PLOGGINGAJCM). وتشارك في هذا المهرجان فعاليات مغاربية من عدة مجالات فنية وثقافية وبيئية.



الأحداث الأمريكية في نظر بعض المثقفين المغاربة

أنهم نقلوا الفيروس من الصين إلى قلب أمريكا. كما اعتبر دخول الفيروس إلى أمريكا إهانة شخصية لأول قوة عالمية أرسلت رائدي فضاء هذا الأسبوع إلى الفضاء.

يُظهر الواقع الأمريكي اليوم ما مدى الانقسام الذي يعرفه المجتمع بين الخير والشر والبيض والسود. كانت العنصرية المستفحلة على الدوام ضد السود «عنصرية مبسمة» كما قال البروفيسور هاكه (Hake) واليوم أصبحت «عنصرية وقحة». كشرت تلك العنصرية عن أنيابها وخلفت واقعا جديدا يقوم على إثارة النعرات العنصرية الدفينة والغرائز السلبية وتليب الأغلبية البيضاء ضد باقي المواطنين.

عرف السود نسبة أكبر من الإصابات بكورونا من البيض. وتعرف أمريكا أكبر نسبة سجناء في العالم بحوالي 2 ملايين نسمة، كما أن معظم الساكنة السجنية من السود. وقد وصل هذا العدد المهول حداً لم يعد بموجبه السؤال المطروح على الأمريكي الزنجي: «هل دخلت السجن يوماً ما، بل أصبح السؤال: «ما هي المدة التي قضيتها في السجن؟» كما أن المحاكمات لم تكن يوماً في صالح السود أو الفقراء بما أن الأغنياء من الطبقات المسيورة يستطيعون توكيل أفضل المحامين ويستطيعون أداء تعويضات خيالية للضحايا مقابل التنازل عن الدعوى.

كما أن البلد الذي رفع العلم الأمريكي فوق سطح القمر لم يستطع إطعام ملايين الأطفال، ناهيك عن أن نسبة الدخل الفردي وطبيعة الوظائف تظهر الشرح الكبير بين عاملين يزدادان تباعداً فيما بينهما.

وعليه، فإن الفعل الجنائي الذي أدى إلى اختناق جورج فلويد كان قطرة الماء التي أفاضت الكأس بعد قتل مايكل براون قبل ست سنوات، وهو شاب من 18 ربيعاً سنة 2014. لا يهم هل كان الضحية جورج فلويد مريضاً بالربو أم لا وهل قام بمخالفة أم لا، المهم هو أن المشهد المساوي الذي وثق ضغط الشرطي على العنق دام لحظات طويلة أمام العالم،

للشعر من أن يكون عبداً للمال (في بعض الأفكار الاشتراكية التي فضلت استغلال البشر على استغلال الآلة واعتبرت التقنية والمال عدواً للبشر). كما اعتبر البعض الآخر أن ملكية البشر جائزة بما أن الحق في الملكية حق عام ولا يجب تقييده أو حظر امتلاك البشر كما نمتلك البضائع. ولذلك لم تكن حرب الشمال والجنوب حرباً عسكرية فقط، بل كانت حرباً قانونية لإثبات أن كل البشر سواسية أمام القانون، سواء من البيض أو السود، ولا يمكنهم أن يحظوا بالمساواة القانونية إلا إذا كانوا أحراراً ويتمتعون بالمسؤولية الجنائية.

ومع ذلك لم تجد المساواة أمام الدستور نفعاً لتحقيق المساواة أمام الناس، على نفس النحو الذي لا نقول فيه إن المساواة بين الناس داخل المسجد تؤدي لزوماً إلى المساواة فيما بينهم خارج المسجد.

مفارقات حقوقية

الواقع الجديد المخير، في نظر المفكر عز العرب، هو أن أمريكا التي حررت أوروبا من النازية نقلت اليوم الحروب المدمرة التي قادتها في الشرق الأوسط إلى داخل بلادها. لم تعد تواجه العرب ودول أمريكا اللاتينية والصين، بل أصبحت تواجه المواطنين الأمريكيين السود أنفسهم.

وقد ظهرت مواجهة الصين بمررات عنصرية بعد تضيي وباء كورونا بعدما تم خلع لقب «الفيروس الصيني» على الفيروس التاجي 19، وهذا ما أدى إلى الاعتداء على الأشخاص الذين يحملون ملامح صينية في الأماكن العامة، بدعوى



الولايات. كما أن الإعلانات ظلت ذات طابع أخلاقي مجرد في كثير من الولايات. وقد ذكر باترسون كيف أن ولايتي ماساشوسيتس (Massachusetts) وكانيكوتوت (Connecticut) لم توقعا على الإعلان إلا سنة 1937. كما اعتبرت بعض المحاكم العليا للولايات إلى حدود 1868 أن الإعلان العالمي لا يلزم علاقة الولاية بمواطنيها بل فقط العلاقة بين الولايات بعضها ببعض: كما أن حقوق المواطن قد تحظى بالحماية من طرف الحكومة الفيدرالية دون أن تكون حكومة الولاية ملزمة بحمايتها. مثلاً، يحظى العبيد (بعد تخلصهم من العبودية) والعامل البيض بحماية الدستور الأمريكي، لكن القوانين المحلية ليست ملزمة بحمايتهم.

وهكذا، إذا ما تتبعنا تاريخ حقوق الإنسان، نكتشف أنه قد «عرف منعرجات كثيرة في مساره. كانت توجد على الدوام عوائق لا تساعد على قبول حقوق الإنسان»، رغم أن إعلانات حقوق الإنسان كانت تدعي الكونية، فقد كانت تقصي فئة من الأفراد.

إذا كانت الفيدرالية قد صادقت على إعلان حقوق الإنسان، فإنها لم تمكن العبيد السود ولا البيض الضعفاء من الاستفادة من تلك الحقوق إلا بعد الحرب العالمية الثانية، بعدما أصبحت الولايات مطالبة باحترام الدستور الفيدرالي. وهذا ما يفسر الأزمة الحادة التي تعرفها حقوق الإنسان في أقوى بلد في العالم.

هذه ملاحظات تاريخية بخصوص حقوق الإنسان. ما هي مخلفات ذلك على الواقع اليومي المعاش؟ كيف نفسر انهيار الحلم الأمريكي على هذا النحو المخيف؟

نحن نعلم أن الأمريكيين عرفوا في كثير من الأحيان قبل الحرب الأهلية الأمريكية (1861-1865) كيف يجمعون بين الدفاع عن حقوق الإنسان وممارسة العبودية. كان بالإمكان اللجوء دوماً إلى الحجج الشعبوية للدفاع دون حرج عن النخاسة وعن حقوق الإنسان. لم يقف إعلان الدستور الأمريكي يوماً ما ولا إعلان فيرجينيا لحقوق الإنسان ولا إعلانات الولايات الجنوبية حائلاً دون تكريس العبودية. فقد اعتبر البعض أنه من الأهن على الإنسان أن يكون عبداً



المرجعية الإنجليزية للتمرد بواسطة مفهوم الحق على إنجلترا. ولذلك رجعوا إلى الفلسفة واللاهوت وكتب البلاغة وإلى التراث الإنسي.

في فلسفة الحق

وعندما بحث الأمريكيون عن التأسيس الفلسفي لحقوق الإنسان، يقول عز العرب، وقعوا ضحية التباس كبير، كما يقول بيترسون. فقد اضطروا إلى تبني إيديولوجية الحالة الطبيعية والحقوق الطبيعية والحق في التمرد على السلطة الظالمة، فرجع بعضهم إلى بعض التأويلات البروتستانتية ورجع البعض الآخر إلى «العواطف الأخلاقية» في سكوتلاندا لدى هيوم وفلاسفة العاطفة الأخلاقية ورجع آخرون إلى جون لوك وإلى شروط الخروج من حالة الطبيعة وكتابة عقد اجتماعي جديد يضم الحقوق التي يمكن التنازل عنها والحقوق التي امتلكها الإنسان في حالة الطبيعة وينبغي له أن يحتفظ بها بعد التحرر من الاستعمار الإنجليزي وإنشاء الولايات المتحدة والعقد الاجتماعي الذي يعلن عن هذا الميلاد. فكان إعلان فيرجينيا أول إعلان ثم تبعته إعلانات الولايات الأخرى إلى أن وصلت إلى إعلان الاستقلال عن أنكلترا من لدن جيفرسون 1776.

الغريب أن من حرر إعلان فيرجينيا جورج ماسون كان يمارس النخاسة. كما أن الكثير ممن اضطروا إلى التوقيع على إعلانات الولايات المختلفة كانوا مقتنعين بأن الحكومة الفيدرالية ستجد صعوبة في فرض سيادة الحقوق الفردية على كل

سعيد هادف

بعد الاحتجاجات التي اندلعت في أمريكا مؤخراً، عبر عدد من المثقفين المغاربة عن رأيهم من خلال تدوينات على صفحات الفيسبوك. كتب المفكر المغربي عز العرب لحكيم بناني: «ارتأيت أن أقدم فكرة بسيطة عن الالتباس الذي ظل يعتري مفهوم الحق وبتأثير هذا الالتباس على مسار الحقوق المدنية والسياسية».

المسألة الحقوقية: خلفية تاريخية

يقول عز العرب: يشير مفهوم الحق (droit) في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 إلى ثلاثة معاني مختلفة. يشير الحق في البداية إلى القدر (Faculté)، أي إلى غياب ما يمنع الإنسان من تحقيق استعداد الانضمام إلى الجمعيات والمشاركة السياسية (المادة 20 و 21 و 23 و 24 و 27)، كما أن الحق يشير بمعنى آخر إلى وجود طموح مشروع وإلى تطلع طبيعي إلى تحصيل عمل لائق وتحقيق مستوى العيش الكريم (25 و 23) ويشير الحق في معنى ثالث إلى العبء الموضوع على كاهل الغير ويتعلق بالواجبات التي يجب على الغير أن يحترمها تحت طائلة العقاب، مثل احترام الحرية الفردية وحرية التنقل والحرية الجنسية ومنع الاسترقاق والتعذيب والاحتجاز وضمان المساواة والملكية، وما إلى ذلك (3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 9 و 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19). يتخذ مفهوم «الحق» معاني متعددة داخل الإعلانات المختلفة لحقوق، وهو نفس الالتباس ظل موجوداً في تاريخ المفهوم، وهذا ما خلق اضطراباً في أذهان الأمريكيين.

يذكر باترسون في كتاب أولوين هوفتون (Olwen Hufton) حول تاريخ حقوق الإنسان، كيف أن جون آدمس احتار سنة 1765 في المعنى الذي يخلعه الأمريكيون على الحق. فهو يحس بأن الأمريكيين وجدوا عنقاً كبيراً في التأسيس الفلسفي لهذه الحقوق بناءً على المرجعية الإنكليزية، بما أنهم نظروا إلى الحقوق بالمعنى السياسي الذي يناهض الاستعمار الإنجليزي للأراضي الأمريكية. ولا يستطيعون استعمال



فقيه كصعت الكسكسو) هي عنوان العقم للنخبة الحاكمة بالبيت الأبيض.

فلويد أمريكا ليس بوعزيزي تونس
في العاصمة التونسية، نظم مئات التونسيين ومواطنون من بلدان جنوب الصحراء الإفريقية، يوم السبت السادس يونيو، وقفة احتجاجية أمام المسرح البلدي وسط العاصمة، للتديد بالعنصرية في أمريكا. ورفع المحتجون لافتات كتبت عليها شعارات على غرار، «لا أستطيع التنفس!» و«العنصرية قاتلة»، و«لا للعنف» و«احترم وجودنا أو احترم مقاومتنا»، «يد واحد ضد العنصرية»، و«لا لتنفس هواء الذل والعنصرية».



في العالم الناطق باللسان العربي، جاءت الآراء وفقاً لمرجعيات أصحابها وليس لمرجعيات المجتمع الأمريكي؛ فالقواسم المشتركة عربياً وإسلامياً، وفق بعض المتابعين «تروج بأن» فلويد بوعزيزي تونس وهو ليس كذلك لا من قريب ولا من بعيد، وما يجري في أمريكا ليس ربيعاً أمريكياً هدفه إسقاط النظام، والاحتجاجات ليست على قضايا فساد النظام وإن كانت ضد دكتاتوريتها، ولا هي تضامناً مع فلسطين وقضيتها العادلة وضد انحياز ترامب لإسرائيل، ولا ضد التدخل الأمريكي في العراق وسوريا، وملايين القتلى واللاجئين، إنما هي ضد سياسات تمييز عنصري تقع في إطار «المسكوت عنه» تم ضبطها تاريخياً في أمريكا عبر قوة القانون التي يحاول ترامب كسرهما، وقلبها لتكون قانون القوة». وترى ذات الأطروحة أن «احتجاجات أمريكا، بما فيها عمليات التخريب وسلب المتاجر والمحلات بالنسبة لشعوب الشرق الأوسط ونخبها، تطرح ثنائيات متناقضة تستبطن أساقاً مغلقة تفسر المرجعيات الحقيقية للموقف مما يجري في أمريكا وأنها تقوم على رغائبيات دفينية لا تعكس فهماً حقيقياً لطبيعة المجتمع الأمريكي، تعتقد أنّ غياب ترامب سيكون صورة أخرى لغياب «القذافي» عن ليبيا، وتطرح تساؤلات حول علاقة الموقف العربي والإسلامي بقضية التمييز المطروحة في أمريكا، لكنها في الوقت عينه وبسبب سياسات أمريكا تجاه القضايا العربية والإسلامية تطرح الإجابة على سؤال لماذا لم يرفع العلم الأمريكي في العواصم العربية على أبواب المقاهي مع أعلام الدول التي انتقلت إلى دوري الثمانية في تصفيات كأس العالم، رغم أنّ فريق الولايات المتحدة كان من بين تلك الفرق، ولماذا تكّن الشعوب العربية والإسلامية هذا الحجم من الكراهية للولايات المتحدة؟»

بالزبون... أنت زبون إذن احتج على شروط بضاعتك، وما ذون ذلك غاب في تنايا خطاب رجالات السياسة.. الفاعل السياسي الأمريكي إلتفت حوله مفردات اقتصادية، لأنه صار أمام إنسان أمريكي هو نفسه انعكاس للبضاعة (سكن، منتج، سفر، أكل، دراسة...).

ويضيف أن أمريكا لم تراهن على التصالح مع ذاكرتها، والأمريكيون السود لم يقدموا على الصفح الجميل.... أوباما أكد أن الاحتجاجات والتجربات ممكن أن تحدث التغيير، وأن التصويت والمشاركة هو من يجسد مستوى الوعي والحكم في أمريكا له صف أول، مرتين بين الرئيس والكنفرس ووزارة العدل وقضاء اتحادي، طبيعة هذا الصف أنه غير مدرك أن العنصرية تسكن المجتمع الأمريكي... هو صف بعيد أن يسمع أصوات الشارع المغبون والمطحون، ومن هم في الصف الثاني في المجالس المحلية أكثر معرفة بالواقع.. لكن تراتبية الحكم لاتجعلهم قوة إقتراحية .

ترامب تجسيد لصدمة الوطنية، بين قراره باحتلال الشارع في مقابل المحتجين... في تنبيه مقولة قائد الشرطة في الستينات زمن عنفوان الاحتجاجات مع قيادات تاريخية.. (عندما يبدأ الاحتجاج.. يبدأ إطلاق النار)... لأن الوطني معدم عند ترامب يحتمي بجبة الكاهن، يخرج من القبو الى الكنيسة يحضن أمام المصورين الانجيل، في شكل مقزز... ديفول في تظاهرات 1968، كانت مقولته (لقد فهمتكم)... الصدمة الوطنية وقعت، أكيد لها ارتداداتها في الزمن القادم... بين الفكر والرؤية التي يمنحها لك الجلوس في القبو، أو الخروج وتبني احتجاجات جماهيرية في شوارع مدن أمريكية... ستظل إدارة ترامب (بالعامية المغربية

وحقوق الإنسان... على حساب الإنسان نفسه خصوصا في وضع وبائي معلوم بشكل حقيقي؟ هذا الشعور لدى عبد اللاوي يجد سنده في رواية غلوباليا (Globalia 2004) حول العولة، ولاسيما في التذليل الذي وضعه مؤلفها جون كريستوف ريفان حيث يورد مقولة ألكسيس دو توكفيل حول الديمقراطية الأمريكية في بداية نشأتها: «في العالم الذي أردت أن أصفه والذي يطلق عليه غلوباليا هنا، لم أجد مكانا لنفسي منذ فترة طويلة، شعرت بنفس الرعب الذي شعر به توكفيل الذي بعد أن وصف بدقة المؤسسات الأمريكية في بداية القرن التاسع عشر، في نهاية كتابه، نظر إلى العواقب الوخيمة لهذا النظام الجديد، بواسطة حدس رائع، حيث توقع الأخطار الهائلة لاستبداد الأغلبية كما كتب عنها يقول: لن اقبل هذا النير (le joug) أبدا، حتى ولو حملته، عشرة آلاف ذراع». في عالم غلوباليا هذا، الذي ليس سوى ديمقراطية مدفوعة إلى حدود أخطارها، أنا أيضا لدي رغبة واحدة: الهروب، أفضل أن يكون مكاني».

أمريكا: سؤال القيم
ويرى لخضر شودار من شيكاغو، أن الشعب يغطي على المشكلة الحقيقية المتمثلة في التمييز والكراهية والظلم والفقر، ويؤكد أن السود يعانون من الميز لدرجة أن أحدهم يخاف من توقيفه فقط بسبب سواد بشرته. وأضاف، أن هناك حكماء كثيرين من ضمنهم كورنل واست الذي يتناول الظاهرة من جوانب أعمق من مجرد ما يطفو على الواقع. أما حكيم لعسبي، من بوسطن، يرى أن أمريكا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي انحصرت بين الكلفة/وهامش الريح... بين الاستثمار/ونسبة الفائدة... بين الاستهلاك/والادخار، فتم تقييد الكائن الاجتماعي وتم تعويضه



منشورات (ENAG) التي نشرت أمهات الكتب خصوصا في سلسلة التاريخ والحضارات التي كان يُسَمِّقها علي الكنز... بينما أستاذ التاريخ، الأكاديمي الجزائري راجح لونيبي أستاذ التاريخ بجامعة وهران، فقد دعا في تدوينة قصيرة إلى تعلم محاربة العنصرية من الشعب الأمريكي ووقفه مع الإنسان مهما كان لونه أو دينه أو لسانه» محيلا إلى نداء أول بنوفمبر الذي دعا إلى احترام الحريات الأساسية دون أي تمييز عرقي أو ديني.

عودة الوحش
الأكاديمي الجزائري جباب نور الدين، قرأ الأحداث في ضوء نظرية توماس هوبز، أحد فلاسفة العقد الاجتماعي في كتابه المشهور «الليفيتان» وهو نظرية في الدولة. «ليس صدفة، يقول نور الدين، أن يختار له ذلك العنوان الذي يعني «الوحش» الذي حدثنا عنه الأساطير القديمة. ويضيف: الدولة العصرية التي أنجزتها الحداثة، كانت الرافعة لمشروع الحداثة العظيم، ولولا الدولة العصرية، هذا المكسب العظيم الذي نفتقده، لكان الإنسان لا يزال يعيش في المرحلة الطبيعية، مرحلة الغابة، مرحلة حرب الجميع ضد الجميع، لذا يجب أن تكون الدولة قوية مثل الوحش الذي أسس الدولة منذ قرون، وبفضلها حقق هذه الإنجازات العظيمة والمبهرة ولا يزال إلى اليوم يدخل عليها التعديل والتحسين والتطوير، لن يتساهل وسوف يكشر» الليفيتان «عن أنيابه عندما يحس بالخطر. بذات الانطباع يخرج أستاذ الفلسفة عبد الله عبد اللاوي، حيث ينهي تدوينته بالعبارة التالية «هل ما يحدث اليوم ينبئ بنهاية أسطورة نهاية التاريخ التي انتصرت للديمقراطية والليبرالية

بينما قام الناس بتصوير المشهد ولم يحرك الآخرون ساكننا، وكأنَّ الهدف من المشهد هو توجيه رسالة لا إبهام فيها إلى كلِّ السود الأمريكيين من أجل إشاعة مناخ الرعب والخوف وتآليب الأغلبية البيضاء على الأقليات.

وتذكر شهادات الصحفيين أنّ أكثر من مائة صحفي كان يقوم بأداء مهمته في تغطية الأحداث قد تعرّضوا للهجوم عليهم.

ظهر شعورٌ غريبٌ لدى الصحافيات مثل السيدة نافيدي (Navidi) والصحافيتين والأساتذة المختصين في تاريخ أمريكا (Christian Hacke) الذين استمعت إلى شهادتهم، وهو شعورٌ يفيد أنّ أمريكا قد تغيّرت اليوم ولم تعد تلك التي عرفوها من قبل.

لا يمكن أن نقرّر بكلِّ تأكيد أنّ الأفرو أمريكيين (Afroaméricains) مسؤولون عن المواجهات العنيفة وأحداث الشغب والنهب في مجموعة كبيرة من الولايات، مما أدى إلى استدعاء الحرس الوطني. المؤكّد أنّه يوجد من بين المتطرفين من يريد نشر مناخ الرعب وخلق بوادر حرب أهليّة تكون في صالح الأغلبية البيضاء.

سؤال الخصوصية
أما فيصل صاحبي الباحث الجزائري، والأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة وهران، يرى أن «خصوصية النموذج الديمقراطي الأمريكي»، لا يمكن فهمها إلا «بالعودة إلى إحدى الكلاسيكيات: كتاب المفكر الفرنسي ألكسيس دو توكفيل، الذي تتبأ منذ نهاية القرن التاسع عشر بتفوق الولايات المتحدة الأمريكية عالميا في القرن العشرين بفضل نموذجي الديمقراطية و الحرية الذين تأسستا عليه. هذا لا يمنع أنهما اسئء استخدامهما على المستوى الدولي...» ويضيف «أنصح بقراءة التقديم الذي قام به سعيد شيخي للكتاب وكما يجب علينا كذلك الإشادة بالعمل الذي كانت تقوم به



الريـع السياسي بالدول المغاربية يغتال المشاركة السياسية...؟



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للشخص إلى تعزز شعوره بالثقة بالنفس ومن ثم رسوخ الاقتدار السياسي لديه، وسعيه إلى تنمية معارفه بالمجال العام، وإحساسه بأن بوسعها أن يؤثر في مجريات الأمور ويقوم بما عليه من واجب حيال وطنه، ويؤدي شعور المواطن المغاربي بالاعتزاز إلى تدني رغبته في المشاركة السياسية، لأنه لا يثق بالسياسة والسياسيين، ويحس باللاجدوى من الانخراط في أي عمل إيجابي.

فالتجربة التي تخوضها الدول المغاربية اليوم، في المشاركة السياسية الشعبية لصنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبعد التطورات والتوترات التي عاشتها في زمن «الربيع العربي» كل هذه الأمور لها أبعادها على النتائج المحتملة في رهن الممارسة السياسية المستقبلية، ما يكسبها اختلافاً نوعياً قد لا يكون كبيراً من حيث النتائج المحتملة وإنما نوعياً من حيث الآثار التي سوف يحققها ويفرضها على السياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المغاربية، بمعنى أن كثيراً من مناظير الوعي بمفهوم المشاركة السياسية في حد ذاتها سوف يعاد النظر فيها بناءً على هذه التجربة.

فمن مميزات عام 2011 سواء على مستوى الدول المغاربية أو العالم العربي، أنه أوجد سياقات جديدة لرؤية الحياة وأساليب إدارتها في الذهن الجمعي نتاج ما عرف بالثورات الشبابية وما تبعها من نظريات تتحدث عن نهاية ما يعرف بسيادة النظم القديمة في منظومات السياسة والاقتصاد، حيث نجم عن هذا المنطق القديم إضعاف للحياة السياسية المغاربية، وتعميق هشاشتها التي انكشفت أمام الرأي العام المغاربي والعربي، لتبدأ مرحلة جديدة من التاريخ الكوني تركز على معايير العدالة بوصفها هي المطلوب الأول، في حين كان الناس في الأمم الأولى، في حين كان الناس في الأمم الأولى، في حين كان الناس في الأمم الأولى، انتهت مع الفضاضات المفتوحة وشبكات التواصل الاجتماعي.

والرابع يشمل المواطنين، الذين يجدون في سبيل القيام بما عليهم من مسؤوليات، في المساهمة في صنع السياسات العامة واختيار الحكام، وما يتطلبه هذا من معرفة سياسة وانحيازات واتجاهات، أما الخامس فيضم المهمشين، الذين لا تربطهم بالعمل السياسي سوى خيوط واهية، وأخيراً يأتي المنعزلون، الذين لا يشاركون سياسياً إلا نادراً، بل قد لا يشاركون على الإطلاق، وهم لا ينتمون إلى أي من الفئات الخمس السابقة.

فالسبب في فن الممكن كما يقال، والسياسة هي عمل نبيل إذا ما اقترنت بأبعاد أخلاقية، وهي ما يميز الإنسان الإيديولوجيات والتوجهات الفكرية والسياسية، وأنشئت أنظمة سياسية، وتكونت أحزاب ومنظمات ومؤسسات، والسياسة بطبعها مأكرة، فهناك عدّة عوامل تحدد الرغبة في المشاركة السياسية، ومستواها ودرجتها وشكلها، وأولها أنّ هناك علاقة طردية بين حجم مشاركة الفرد ومستوى المثيرات السياسية التي يتعرض لها في حياته، وثانيها أنّ هناك علاقة طردية بين مستوى المثيرات السياسية التي يتلقاها الفرد والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، ففي المتوسط العام فإن أبناء الطبقة المتوسطة يتعرضون لشواغل السياسة أكبر من أبناء الطبقة العاملة.

ويختلف مستوى الاهتمام السياسي للفرد تبعاً لاختلاف الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، التي تسهم في صياغة معرفة الأفراد بشؤون السلطة والحكم، وصناعة القيم التي تترسخ في نفوسهم، وتشكيل اتجاهاتهم في أذهانهم من أوهام عن التمسك بكل ما يحمي الذات ويصون الهوية، لاسيما إن كانت هذه المعلومات من النوع الذي يسأل بعض ما يعقده حيال نفسه، والشخصية الوطنية لبلده، ومعتقداته الدينية. ويرتبط الاهتمام السياسي بالنوع، لاسيما في الفئات الأقل تعليماً، حيث ينشغل الذكور بالسياسة بدرجة أكبر من الإناث، ويقود ارتفاع المستوى

والقرصنة السياسية، وإجهاض مراحل تطور التاريخ المغاربي المعاصر. فالوجوه والهيئات التي صُنعت صنفاً، في تاريخ الدول المغاربية، هي ذات جذور ريعية، استفادت من وضع معين، ولا يمكن أن تعيش خارج هذا الريع السياسي المعنوي والمالي والاقتصادي، في مواجهة شرعيات تاريخية وشعبية جماهيرية وديمقراطية. فما نريد قوله، أن العديد من الفاعلين السياسيين لا يمكن أن يعيشوا إلا من خلال الموروثات السياسية الفكرية والنضالية والأخلاقية، والعلائقية، التي فقدت مقوماتها التأسيسية حتى وهم يسعون إلى تدمير هذه المرتكزات.

والسؤال لا يتعلق بجوهر الارتباط بالماضي، الذي هو مطلوب لبناء الحاضر والمستقبل، وإنما بمدى الاستعداد لتقبل أي منظور نقدي وعقلاني، المفروض في المشاركة السياسية المغاربية، أن لا يقف المشاركون السياسيون على درجة واحدة من الانخراط، بل يتفاوتوا تفاوتاً ظاهراً، ولفت هذا التفاوت أو ذلك التنوع انتباه متخصصين كثر فحاولوا تصنيف هؤلاء المشاركين في فئات معينة، فقسمهم أحدهم إلى متفجرين ومشاركين ومجادلين، وذهب آخرون إلى تقسيمهم إلى ست شرائح تتدرج من الأدنى إلى الأعلى فتبدأ بغير المشاركين على الإطلاق، ثم المهتمين بالتصويت في الانتخابات، فالتشيطين الواضحين المعروفين، ثم المهتمين بالتفاعل مع الجماهير، فالمشاركين في الحملات الانتخابية، وأخيراً المنغمسين في مشاركة سياسية ظاهرة.

وهناك من قسم شرائح المشاركين إلى ستة أنواع: الأول يمثل في القادة الذين يتولون المناصب الحكومية، وهؤلاء قد يخدمون كأعضاء في مجلس عام أو لجنة أو ما يشبه ذلك، ويمكن أن ينتخبوا مناصب عامة، والثاني يشمل النشيطين الذين يشتركون في الأعمال السياسية المنظمة، وقد ينخرطون في أعمال تطوعية، والثالث يضم المتصلين بالحياة السياسية، والذين يسعون إلى ذلك بجمع المعلومات، وترسيخ القيم السياسية،

لكن المشاركة السياسية قد تنجح إلى أفعال تخالف تلك القواعد من قبيل السلوك العنيف والمتطرف، ومختلف المقاومة المدنية من التظاهر والاعتصام والاحتجاج والإضراب، وتكمن عدّة دوافع وراء كل هذا، مثل باعث الانتماء، وبعث الإنجاز، وبعث البحث عن مزيد من قوة.

والمشاركة السياسية هي نشاط اختياري، ومزاولة إرادية، ترمي إلى التأثير في تحديد السياسات العامة، واختيار الكفاءات على المستوى المحلي والوطني، سواء كان هذا النشاط موفقاً أو غير موفق، منظماً أو عشوائياً، مستمراً أو متقطعاً. والمشاركة مؤشر تفاعلي لصحة العلاقة بين المجتمع والسلطة السياسية، فيقدر ما تعبر السلطة عن مجتمعها تعبيراً دقيقاً وأميناً، بقدر ما تتعزز المشاركة السياسية الإيجابية المنظمة لأفراد المجتمع في الشؤون العامة، سواء بصفتهم الفردية، أو عبر المؤسسات والوساطة السياسية.

وتتسم المشاركة السياسية بعدة خصائص، أولها الفعل، الذي ينطوي على تحرك الجماهير بنشاط صوب تحقيق الأهداف، وثانيها التطوع، حيث يقدم الناس على الانخراط في المجالات العامة بإرادة حرة، من دون أي إكراه مادي أو معنوي، أما ثالثها فهو الاختيار، الذي يعني أن يمتلك الأفراد تحديد توقيت وصيغة المشاركة، ويكون بوسعهم أن يمتنعوا عنها في الوقت الذي يحددهم، وحسب ما تقتضيه مصالحهم.

فالمجال السياسي بالدول المغاربية حكمته فكرة «التعاقد» لعقود، خلال فترة الاستعمار وما بعده بدرجات متفاوتة، أي «التعاقد» بين الدولة والحركة الوطنية، لكن بعد حصول الاستقلال السياسي ستعرف هذه الفكرة ارتكاساً واضحاً، ومن هنا فإن العمل السياسي، ترتبت عنه نتائج غير منصفة للتاريخ والفاعلين الحقيقيين، ولذلك جاء من احتل المشهد السياسي لعقود من الزمن، دون أن تكون ولادته طبيعية كشكل من أشكال الريع السياسي،

لا تمر دقيقة واحدة على أي من وسائل الإعلام المغاربية، إلا ونجد من يطالب الناس بأن يخلعوا رداء السلبية وينخرطوا في مشاركة سياسية إيجابية، حتى يصبحوا مواطنين «صالحين»، لكن أحداً من هؤلاء لم يعن كثيراً بأن يبين لنا ما معنى المشاركة السياسية تلك التي يطالبنا بأن نضعها نصب أعيننا ليل نهار. فالمشاركة تعني، بصفة عامة، الجهود المشتركة، حكومية وجمعيات المجتمع المدني، في مختلف المستويات والتي ترمي إلى تعبئة الموارد الموجودة أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقاً لخطة مرسومة في حدود السياسة الاجتماعية للمجتمع المغربي، وتعني أيضاً التعاون القائم على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من أفراد المجتمع ومنظماته وقياداته، والتي تنبع من اتجاه اجتماعي ومبادئ ثقافية وأخلاقية.

أما المشاركة السياسية فتكمن في الأنشطة التطوعية التي يشارك بها الفرد بقية الجماعة الوطنية في اختيار المسؤولين وصنع القرار، وصياغة السياسات العامة، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وتدرج هذه الأنشطة من الانتماء إلى الأحزاب السياسية والترشح في الانتخابات والتصويت والمساهمة في الحملات الانتخابية، والتبرع بالمال لتعزيز خيار سياسي معين، وحضور الاجتماعات السياسية، وإجراء اتصالات بشخصيات سياسية رسمية، وكتابة الخطب وإلقائها، والقيام بالدعاية لمصلحة حزب سياسي أو حركة اجتماعية، والمشاركة في النقاش والجدل العام، وجمع المعلومات حول السياسات المحلية والدولية.

فالأصل في الأحزاب السياسية أن تمارس السياسة وتشغل بالتدبير العام، فالسياسة ليست همّاً حزبياً فحسب، كما يفهم كثيرون، وإنما هي همّ عام، فكل عمل حزبي في عمقه القانوني والإنساني سياسي وليس كل فعل سياسي بالضرورة حزبياً. وما سبق يشمل الأنشطة التي توافق القواعد الشرعية المقررة والسلمية المتعارف عليها،

الجزائر: بين الرغبة في التغيير وممارسته بمسؤولية



المسؤولية بل حان الوقت لمواجهة الشعب بعيوبه التي تمدد عمر النظام وتعيد إنتاج الوضع القائم بكل جرأة ومسؤولية. أعتقد أن مفتاح الحل في تعبئة المواطنين لممارسة فعل الاعتراض، إلى جانب المشاركة السياسية، وإلا نبقي دائماً نمارس إعادة إنتاج النظام بسلوكتنا، وننتقده باستمرار لتخفيف صوت تأنيب الضمير عن قناعتنا الداخلية برفض دفع تكلفة ممارسة التغيير بدل الشعارات التنفيسية. (منقولة من صفحته).

فالمساحات متوفرة و المواعيد قادمة والفرص متتالية وهوامش التغيير قائمة، إلا أنه علينا إصلاح العطب داخل جبهة التغيير الطامحة بإعادة تعديل البوصلة وتفعيل القدرات المعطلة. ولن يتم ذلك إلا إذا حكمنا عقولنا عوض عواطفنا و تعاملنا مع الرهانات المطروحة بذكاء اجتماعي واستراتيجيات سياسية بدون تخوين وإقصاء وارتجالية. لم يعد كافياً الاسترسال في انتقاد النظام والبحث الدائم على تحميله

مثالية خيالية عن إمكانية التغيير تعمل على تعطيل التعبئة لشغل المساحات الممكنة والمتاحة لممارسة التغيير. وهكذا نسير تدريجياً إلى تعطيل أهم عامل ومورد للتغيير وهو القدرة على التعبئة الإيجابية الفاعلة للجماهير، عندما لم نستطع كبح مشاعر الغضب والعدوانية والرغبة في الانتقام من النظام عوض أن نُحوّل تلك المشاعر إلى وقود مؤمّد لديناميكية التغيير من داخل مؤسسات النظام التي نتواجد فيها أو نتفاعل باستمرار معها.

الدولة. وأمام هذه الوقائع نجد أنفسنا أمام أحد خيارين: إما أن يَهَبَ النظام للفئات المعترضة التغيير، وهذا صعب المنال ولا يحدث إلا في الأفلام السينمائية. وإما أن يُحوّل المواطنون الراغبون في التغيير أمل التغيير إلى إرادة وممارسة للتغيير وهذا الأصعب والأقرب للعقلانية. ومن هنا يصبح الرهان الأساسي هو العمل على رفع التعطيل المجتمعي للتغيير المنتج للاستقالة المبطنة والعلنية. ولعل أهم عائق هو تسويق أفكار

نور الدين بكيس: أستاذ علم الاجتماع السياسي لا يمكن إنكار أن النظام على مر عشرات السنين نجح عملياً لحد كبير في صنع المواطن الذي يسمح بإعادة إنتاج النظام. ولا يمكن إنكار أن خيار الثورات أصبح ضرباً من الخيال في ظل التعقيدات التي أصبحت تتسم بها منظومات الحكم والتحالفات المرافقة. كما لا يمكن اعتماد فكرة أن التغيير حتماً يجب أن يكون من خارج أطر النظام بعدما أصبحت مؤسسات الدولة تدين بالولاء للنظام عوض

فريق التحرير

المغرب

علي الانصاري - يحيى بن الطاهر

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة - سيد محمد العالم

تونس

سونيا البرنيسي

الجزائر

علي بوعويّة السعيد - سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن